

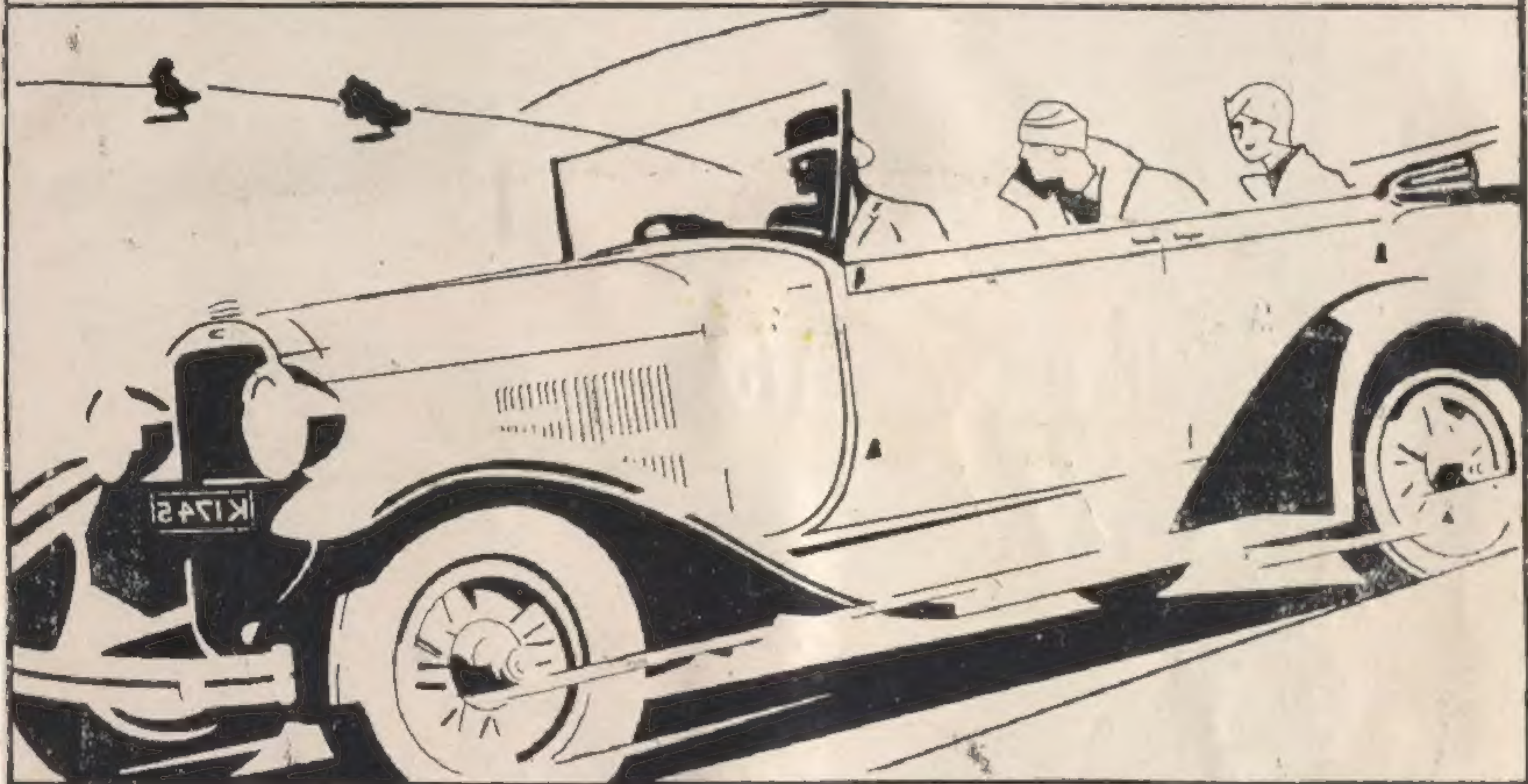
صرا الحديثية المصرية



الطبعة ١٠ مايو

منتصف مايو سنة ١٩٢٨

اختبار ٣٢ سنة وموارد شركة
جنرال موتورز تجعل سيارة اولدزموبيل اليوم في
مقدمة السيارات كما كانت السيارة الاولى في سنة ١٨٩٦



قد جرت سيارة اولدزموبيل الجديدة في حالات صمة تفوق الحالات العادية

وقد كانت تفوق شركة اولدزموبيل في
صنع السيارة الاولى صفة بارزة والآن بمساعدة
شركة جنرال موتورز قد جددوا سيارة
اولدزموبيل وجعلوها الآن في طليعة السيارات
كما كانت سيارة اولدزموبيل الاولى في سنة ١٨٩٦
وقد كان غرضهم الرئيسي زيادة مسرة سائقي
سيارة اولدزموبيل
ولاجل جعل حركة السيارة هادئة فقد ركب
محركها على الكاوتشوك والمقبض جوف
بالكاوتشوك ووضع مسندان للكرتان وجعل
بين المفاصل المعدنية نسيج من القماش كما
جعل فاصل بين الهيكل والشاسي
والشمع الجديد في سيارة اولدزموبيل واشكال
الهيكل الجديدة المنخفضة تزيد في جمال السيارة
ومع ذلك فالأمان لا تزال مدعشة برخصتها
وكلاء في عموم القطر المصري

اولدزموبيل في اتم سيطرة سلات

من صنع شركة جنرال موتورز

mystr.

AP

95

A6

M48

1928

V-1

APP

مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة في الشهر وقتها

الإدارة والتحرير: شارع القاضي (عابدين) تلفونه نمرة ٧٠٠٤ بستانه

رئيس التحرير المسؤول: نوبين البازجي

عدد اضافي

من مواد هذا العدد

منتصف مايو سنة ١٩٢٨

أحدث الأخبار والوقائع

رسوم جميلة تمثل مناظر من أحدث وأهم ما وقع من الحوادث

تمثال نهضة مصر
كيف اقيم التمثال وكم كانت تكاليفه

معرض الصحافة الدولية في كولونيا

وصف للمعرض وما يحتويه من غرائب أدوات الطباعة والمطبوعات

سر الحياة كما نراه بعينيك
اكتشاف جديد خطير يصور به العلم الآن سير الحياة في الزهر ونموه

مبزاة الديونيه

رواية كاملة وقمت حوادثها في القاهرة مزينة بأجمل الرسوم

في جوف الارض كل شيء على الطايفوك
اكتشاف مادة في جوف الارض يصنع منها الكاوتشوك

أنا مسرور كثير

قطعه موسيقية جميلة

في عالم السينما

رسوم لأعظم الممثلين والممثلات الذين سيظهرون في روايات جديدة في السينما

هل نافر في السنة القادمة الى القمر ؟
وصف اختراع خطير يراوده السفر الى القمر في المستقبل

لطف وظرف وادب

قصص ونكت صغيرة مزينة بالرسوم

كيف تطور النقاب في مصر

وصف مزين بالرسوم لكيفية تطور النقاب في مصر

تمثال النهضة مصر

نقد ٢٢٠ طناً - تكاليف ٣٠٠٠٠ جنيه

جالت فكرة التمثال لأول مرة في خاطر مختار في سنة ١٩١٧ فيينا كانت كل امة من الامم المظمية تقذف جهنم فضيلتها على الاخرى وكانت اوروبا عاقمة في بحر من الدماء كان التمثال مختار غارقا في بحر خياله في احد احياء باريس يستوحى مجد الفراعنة من بعيد لانماش ذكراهم وخلق حلقة توصل بين ذلك المجد التالذ والنهضة الحديثة وتكون رمز المجد طريف عظيم ، تخطرت له رسوم كثيرة ووضع على الورق امامه كثيرا منها ، ومازال يستوحى خياله ويرجع الى ما في قلبه من الحنين الى اللهحق جاءت ساعة الوجداني وانزل عليه الخيال آياته فوضع الرسم الحالي وعهد الى ابرازة نجسما

واخيرا نجح مختار ... ورأينا اول مصرى ينعت اول تمثال من اصلب حجر لتخليد ارقى نهضة شرقية عربية في اعرق ارض بالحضارة وقد خدم الخيال مختارا بهذا التمثال مثل الخدمة التي خدم بها مختار بلاده فجاءت الفكرة في ابداع تكوين ورأت مصر خير رمز لنهضتها الا ترى ان نهضة ابي الهول هي خير ما يمثل نهوض مصر بعد نومها الصيق الطويل؟

الا ترى ان الوشاح يرفع عن وجه الفتاة الى جانبه خير ما يمثل مصر الحديثة ترفع عن وجهها الحجاب القديم البالي وتستقبل نور الحضارة بجمالها الرائع وشبابها النض مساحة بكل في الحياة من نشاط لمجاعة الامم التي تقدمتها؟ وقد وضع التمثال في خير مكان تقع عليه عين القادم الى مصر والراجل منها ، فكل من يزور هذا القطر السعيد سائقا او صاحب عمل لابد له من ان يقصد القاهرة عظم رجال السائمين وارباب الاعمال . وكل من يزور القاهرة تقع عينه على كل شيء على تمثال نهضة مصر فيترك في نفسه الاثر الاول الذي يكون ابقى الآثار في النفس . فالذين اختاروا هذا المكان يستحقون قسطا مما يستحقه مختار من التهنئة





التمثال مختار في غيبوبته الفنية

القوي أحمد بك المهندس والرحوم أمين بك الرافعي صاحب جريدة الاخبار ورئيس تحريرها . وشرعت هذه اللجنة منذ تاليفها في فتح اكتاب لاقامة التمثال في القاهرة

وعندما ذهب المنفور له سيد باشا ومن معه من رجال الوفد الى باريس لأول مرة زاروا معرض الفنون الجميلة ورأوا التمثال فاعجبوا به اعجابا عظيما وكتبوا الى مصري يشجعون على اقامته في القاهرة ويظهرون سرورهم منه

وفي سنة ١٩٢١ عاد مختار الى القاهرة واتصل باللجنة وجاء بالمال الاخصائيين اللامين لمساعدته في العمل فمكنت لهم اللجنة مرتبات كافية للعمل بلغ مجموعها نحو مائتي جنيه

من حيز القول الى حيز العمل وتألقت لجنة برئاسة المنفور له رشدي باشا صاحب الايادي البيضاء التي يدظرها له التاريخ عداد من ذهب في الحركة الوطنية .

وكان أعضاء هذه اللجنة الدكتور حافظ عفة في بك وواصف باشا غالي وفروا . سلطان بك ومحمد محمود خليل بك وويصا واصف بك وعيسد الخالقي مذكور باشا وعبد

وكان كل عاطفة من عواطف
كانت تقول له في ذلك الحين
عمل عملا كبيرا . فلم يقتصر على
وضع تمثاله وارضاء ما في نفسه من
حب الفن وحب الوطن كما ينظم الشاعر
المصري قصيدة جميلة ويؤيدها . بل
ارد ان يري العالم صورة من خياله
من شموه فأنصرف في سائر
١٩١٩ و١٩١٩ الى وضع تمثال
كبير يبلغ حجمه نصف حجم التمثال
الحالي . وعندما اكمله عرضه في سنة
١٩٢٠ في معرض الفنون الجميلة
السنوي في باريس . وكان في ذلك
المعرض دندند نحو الف تمثال مختلف
فمنذما حفستها لجنة المحكمين الفنيين
حكمت بتميز ستين تمثالا منها وكان
من الستين تمثال نهضة مصر

وما كاد التمثال يحرز هذه
المنزلة حتى شرعت الجرائد الفرنسية
في الكلام عنه وعن منشئه بثناء
اعجاب . وما لبث صدى اقوالها ان
انتقل الى مصر وتناقلته الجرائد
لشرب رسمه فكان موضوع اعجاب
جميع الطبقات واهتمامها

وكانت مصر في ذلك الحين
تاريخية من ثورتها القرميسنة ونار
الوطنية متقدة في كل صدر

سكنت تسمع من جميع الافواه رغبة
تحقيق فكرة مختار واقامة تمثاله في مصر .
وما هي الا مدة قصيرة حتى خرجت الرغبة

مختار

القاهرة

بطانة مختار

شهرياً منها ستون جنيهها خصصت لاختار
وفي السنة ذاتها قررت اللجنة ان يصنع
تمثال من حجر الجرانيت المصري الموجود في
مقالع اسوان وان يقام في ميدان المحطة وطلبت
من الحكومة ان ترخص باقامته في ذلك المكان

فقرر مجلس الوزراء في ٢٥ يونيو
سنة ١٩٢١ ان يرخص باقامة التمثال في
ميدان المحطة وان يكون انشاء
القاعدة واقامة التمثال تحت اشراف
وزارة الاشغال . ومنذ ذلك الحين
اصبحت جميع الاعمال الخاصة بالتمثال
تحت اشراف وزارة الاشغال

وبدأ على اثر ذلك قطع الاحجار
من مقلها الخاص في اسوان وخصصت
مصلحة السكك الحديدية في ميزانيتها
لسنة ١٩٢٢ - ١٩٢٣ ثلاثة آلاف
جنيه لنقل الاحجار الى القاهرة
ولكنها لم تنفق على ذلك سوى
نصف هذا المبلغ.

وكان المال الذي جمته اللجنة من
الاكتابات للتمثال قد نقد وقدره ستة
آلاف وخمسمائة جنيه فطلبت اللجنة
مساعدة الحكومة فلبت الحكومة
طلبها وخصصت في شهر اغسطس
سنة ١٩٢٢ ثلاثة آلاف جنيه اخرى
لهذا المشروع منها ١٥٠٠ جنيه بقيت
من مخصصات نقل الاحجار

ولكن هذا المبلغ لم يلبث ان
نقد ايضا

وكل ما كان قد عمل حتى ذلك
الحين هو ان الاحجار قطعت وقلت
ولم يبق من المال ما يكفي للاستمرار
بالعمل وانجازه فاهتمت وزارة
الاشغال للموضوع وقررت بعد درس
ما يقتضيه انجازه من الوقت والعمل

وجوب تخصيص ١٢ ألف جنيه له فعندما
اجتمع البرلمان في سنة ١٢٤٩ وافق على
تخصيص هذا المبلغ

ولكن ذلك لم يكن كافيا ايضا لوقوع
لور كثيرة لا يرى موصلا لذكرها قضت بتأخير

العمل وعدم القيام بما يستحق الذكر منه حتى
سنة ١٩٢٧ . وكان المال على وشك النفاد مرة
اخرى لان المرتبات كانت تدفع منه على
التوالي في اوقاتها يضاف اليها نفقات اخرى
قرأت وزارة الاشغال حبا في الانتهاء من هذا

اغسطس سنة ١٩٢٧ لنحت التمثال وقاعدته
وصقلها وتليعها واكمال كل ذلك في ثلاثة
عشر شهرا . فشر مختار ومن معه من العمال
الاخصائيين عن ساعد الجد وباشروا العمل
بهمة ونشاط فانجزوه في اول ابريل الماضي



تمثال نهضة مصر : رأس الفتاة عن قرب

المشروع في اقرب وقت ان تمقد عقدا مع
مختار على انجازه في مدة معينة وطلبت من
البرلمان ان يوافق على تخصيص ثمانية آلاف
جنيه لهذا الغرض فوافق البرلمان على ذلك
وعقدت الوزارة عقدا مع مختار في شهر

اي قبل المدة المينة لانتهاه العقد بستة اشهر.
وبعد الانتهاء من العمل تزعت الاخشاب
والغرف والسلام التي كانت قد اقيمت حول
التمثال في اثناء العمل كما ترى من بعض
الرسوم المنشورة في هذا العدد وتقل الجسر

للتحرك ومهدت الارض ووضع ستار على التمثال لحجبه عن الانظار واعدت المعدات لاقامة حفلة رفع الستار وقد تقرر ان تقام هذه الحفلة في ٢٠ مايو الحالي وقد صنع التمثال كله من حجر الجرانيت بين ١٥ و ٢٠ طنا ولكن اعمال النحت انقصت ثلثها فأصبح مجموع ثقل التمثال نحو ٢٢٠ طنا ولم يمكن من السهل استخراج الحجارة وقطعها ونقلها اضطرت ادارة السكك

٣٥٠ جنيها . وحيث بجسر متحرك من اوروبا لرفع الحجارة ووضعها في الاماكن المينة لها . وهو الجسر الذي ترى رسمه في احد الرسوم المنشورة في هذا العدد ولم يصنع احد بمد تمثالا من هذا الحجر منذ عهد الفراعنة . وكان الرومانيون قد جربوا صنع بعض تماثيلهم منه ولكنهم مالبثوا انء لوا عن ذلك لشدة صلابة الحجر وصعوبة نحته باتقان

اما الحجارة الثلاثة الكبرى فهي التي تتألف منها الاجزاء الآتية من التمثال :

- (١) رأس ابي الهول
 - (٢) مؤخر ابي الهول
 - (٣) القسم السفلي من تمثال المرأة
- واما مجموع الاموال التي انفقت على التمثال فهو كما يأتي :

جنيه
٦٥٠٠ التبرعات التي جمعتها اللجنة
١٥٠٠ اجرة ثقل الحجارة
٣٠٠٠ مخصصات سنة ١٩٢٢
١٢٠٠٠ مخصصات البرلمان سنة ١٩٢٤
٨٠٠٠ مخصصات البرلمان سنة ١٩٢٧
٣١٠٠٠ المجموع

والآن نف في قليلا امام هذا التمثال الصامت وتامل في كل معنى من معانيه نجد ان ينطق بايات خالدة اي شيء غير بديع في تمثال نهضة مصر ؟

أهو تحرك ابي الهول من رقاده وارتفاع رأسه ؟

أهو الفتاة ترفع عن وجهها ستار الماضي المظلم وتستقبل نور الحياة ؟

أهو القاعدة الجميلة العظيمة التي تمثل قيام النهضة المصرية على ارسخ اساس ؟ أم هو الميدان الفسيح البديع الذي قام فيه التمثال حيث يشاهده كل غريب وقريب ؟ أهو الحجر الادكن الصلب الذي



تمثال نهضة مصر : رأس ابي الهول عن قرب

الصلب الذي صنعت منه تماثيل الفراعنة المهمة واهتمتخرجت حجارتها من مقام خاص في اسوان كما ذكرنا فيما تقدم . وهو مؤلف من اثني عشرة قطعة منها ثلاث قطع وزن كل منها ٥ طنا . ويبلغ وزن اقل قطعة من الباقي الحديدية الى مدفرع خاص الى القلع لنقل الحجارة الصغيرة وبناء مركبات خاصة لحملها وشحنها . على انه لم يكن من الممكن ثقل الحجارة الثلاثة الكبيرة بالسكة الحديدية فنقلت على احدي البواخر النيلية وبلغت اجرة ثقلها

يمثل المثانة والبقاء على الرغم من جميع عواصف الطبيعة وعواصفها ؟

لقد جاء كل شيء كاملاً في المثال : واجادت خيلة مختار تصور كل شيء كما اجاد « ازميل » الفحات تكون كل شيء

ولكن هنالك شيئاً واحداً بدأ ولم يتم فكان مرحلة لم يقطعها المثال ليصل الى السكك

وليس هذا الشيء قصصاً في التصور ولا

عيباً في النحت ولا تقصيراً في الفن والا كان من

السبل قمينين التبعة وتلافيها . لكنه غدر

من صروف الزمن وما اشد وطأة الزمن متى

حاول الغدر

عندما ظهرت فكرة

ابرار المثال الى حين

الوجود كانت قيمة

طاهرة كما ولدت فكرة

المثال ذاته في خيلة

مختار . فلقد رأى رجال

اللجنة من البدء ان

يحمي المال اللازم لاعداد

المثال ونفسه من جيوب

افراد الامة مباشرة لا

من صندوق الحكومة

لكي يشترك كل

مهمري بالذات في تحقيق

الفكرة التي تمثل

يقظة البلاد ونهوضها .

فن شأن التماثيل التي

تقام لتخليد نهوض

الامم ان يقرها الشعب

مباشرة بمال محممه من

افراده ولو باختيارا

فمنذ ما قبل الشعب على

لا كتاب وبتبرع بالمال

اللازم لتعقيق غرض

وطني جليل يكون

للغرض الذي يحققه من

القيمة والمزايا في النفس

بتدري ما يكون الاقبال على تحقيقه عظما

انظر الى التماثيل الجذيلة تقدر التي تمام

في كثير من لدان العالم المنمندن تجده انه قد

كتب على عدد غير قليل منها انها انشئت

بالا كتاب العمومي لما في ذلك من الفخر

اصاحبها ومن الدلالة على تقدير الامة لغدر

الغاية التي نصب من اجلها المثال .

ولاشك ان لجنة المثال التي تألفت

برئاسة المغفور له رشدي باشا كانت ترمي الى

هذا الغرض . ويخيل اليها ان النهضة التي

عرض رشدي باشا منصبه وحياته لاطهارها



تمثال نهضة مصر : في حالة التركيب

باجل مناظرها منذ سنة ١٩١٨ ودفع

طاهرة القليل شديدة الراس الى رفع الجناح

فخرجت من كل قم وكل قلب هي التي اراد ان

يكون المثال الذي يرمز اليها من صنع الامم

وحدها لكي يكون مجسد النهضة كاملاً

ولكن صروف الزمان غدرت به لاث

عواصف السياسة التي هبت من كل جانب

عند ما كانت اللجنة ماضية في عملها موفقة في

اكتسابها ثمارت من الفبار مايجب اليوم

عن رؤية المثال وانزلت من الصواعق مامنة

الاذان عن سماع نداء اللجنة . فاضطرت عند

اعتباتها الامر الى

الالتجاء الى صندوق

الحكومة

ولكن وجوب

البرلمان وما اظهره من

الميل الصاقي الى تحقيق

الفكرة ازال كثير من

ذلك النفس فهو الذي

وافق على تخصيص تلك

المبالغ الكبيرة اولا

وثانياً يقتضي لما ان ترى

المثال كما تراه وحيث

نراه الان رمي قال البرلمان

او فمل فانه يقول ويفعل

باسم الامة كلها

اما وقد برز المثال

الا ان امام عيسوية

المال كله فاننا نتقدم

باطيب النهائي الى مختار

وعبقريته والى اللجنة

ووطنيتها والى وزارة

الاشغال وحماتها والى

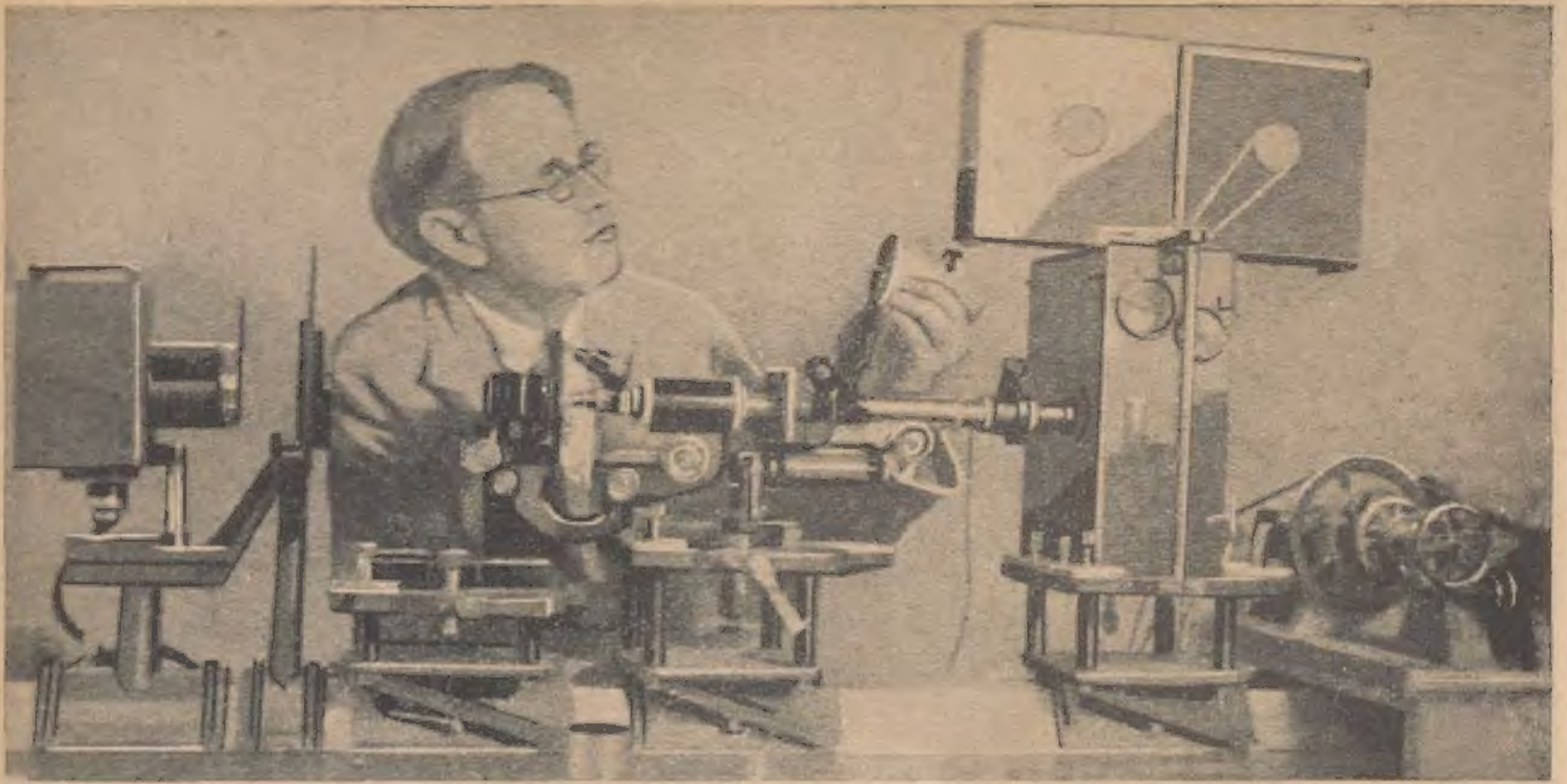
البرلمان وغيره ونثق ان

الامة ترى في هذا المثال

خير صلة بين ماضينا

مصر وحاضرنا وخير

رمز لمستقبلنا



تمثل هذه الصورة آلة التصوير المتحركة التي يتسنى بها للملم أن يحضر في دقيقة واحدة بالصورة المتحركة ما يحدث في الزهرة من نمو والفاعل خلال اسبوع

سرا الحياة كما تراه بعينيك

الذات المصورة تصور نمو الحياة وحركاتها في الاحياء

النبات والشجر . فاخذ يجمع تلك الذرات التي لا تظهر للعين المجردة الا اذا كانت متراكمة بعضها فوق بعض ثم مضى يفرز منها الجراثيم الميكروسكوبية او بعبارة اخرى تلك الخلايا الحية بما عهد فيه من الصبر والمثابرة وكان يعرف من اختبار سابق ان ذرات اللقاح تظل في حالة جمود شبيهة بالرقاد الى ان تنقع في سائل خاص يحتوي مادة سكرية فوضع تلك الذرات الخفية في نقطة من ذلك السائل ووضعها على قطعة من الزجاج ووجه اليها منظار آله المدهشة واطلق محركها لالتقاط ذلك الاختبار الخطير

وبعد مضي ساعات قليلة وصلت الذرات الى الطور الذي يتفق فيه الغشاء الخارجي بخط مستطيل فوق سطح الذرة البيضي الشكل وكانت آلة التصوير التي تدور على

حتى الآن ذرات لقاح نباتية يتسنى تصويرها حية الا في نوع واحد من الزهر هو زنبق المنكبوت الذي ينمو في جزائر هاواي

وكان الاستاذ بيلسبوري يطمح منذ سنين الى تصوير اصفر شعاع في عالم الاحياء وهي حية وتلك الذرة اللقاحية هي اصفر الكائنات الحية المعروفة فاخترع جهازا مدهشا للتصوير حاول به تصوير وحدة الحياة التي تنطوي عليها ذرات اللقاح الصغرى (وهي لا ترى بالعين المجردة) وتكون دائما ملونة بلون الذرة نفسها . واتفق اخيرا انه بينما كان قائما برحلة في جزائر هاواي لقتت نظره زنبقة المنكبوت فشرع في درسها واكتشف بين ذراتها اللقاحية وحدة حيوية حمراء اللون فادرك انه قد توصل اخيرا الى ضالته المنشودة وانه سيرى الشيء الذي يبحث عنه عملية الحياة في

جعل الناس منذ بدء الخليقة يعجبون عن سر الحياة من دون لجأ يذكرون ولكن الاستاذ ارثر بيلسبوري توصل اخيرا بمباحثه الدقيقة وبمساعدة آلة تصوير على طراز آلات التصوير السينما توغراف الى جلاء تفاعل وحدة الحياة او الجوهر الحيوي في الزهر . وقد تبين له انه يشبه تفاعل الحياة في الحيوانات شيئا مدهشا فصار الآن في وسع الكيميائيين تنمية وحدة الحياة في كل وجه من وجوهها عدا وجه واحد اختصت به الطبيعة وحدها ونعني به الخلق والابداع

وتوصل الاستاذ بيلسبوري بعد جهد عظيم الى فتح جديد في المباحث العلمية لم يسبقه اليه احد وهو الحصول على صور متحركة للوحدة التي تمثل مبدأ الحياة في ذرة من ذرات اللقاح في الزهر . ولم تدرك

للاشياء التي يريد تصويرها لان اشعة
النور كانت تنفذها بدلا من ان
تنعكس عنها فعدل ذلك العالم الطبيعي
عن مباحثه مؤقتا وعكف على ممارسة
الهندسة الميكانيكية لاستنباط
ما يلزمه من الاجهزة . واخيرا وفق
الي صنع جهاز يتألف من انبوبة من
النحاس الاصفر مطوية بالقضة من
الداخل ، تحمل الضوء الذي يمر فيها
ينكسر على جوانبها ويقع بنسبة
متساوية حول الاشياء التي يريد
تصويرها



جراثيم حية في نقطة سائل تمثل قطرات لقاحية تخرج
برأس مدقة زهرة اخرى لتكوين الحياة

ولكن لما كان معظم الكائنات
التي يريد معالجتها على قيد الحياة كان
من الصعب تمييز بعضها في ضوء
اعتيادي . واذا توسل بطريقة
الصبغ المعروفة والتي يستخدمها
البكتريولوجيون لرؤية الجراثيم
فانها تفقد الحياة ولكن هذه المعضلة
لم تلته عن عزمه بل استنبط جهازا
استخدم فيه مصافي مختلفة للاشعة
يقسني بها تعديل الالوان واطوال موجات
الضوء بمقتضى طبيعة الاشياء التي
يريد تصويرها وقد كوفي الاستاذ على جهوده
هذه بان افلح اخيرا في اكتشاف تفاعلات
الحياة واسرارها التي كانت حتى الآن من
اعمق الاسرار غموضا واكبر مضلات العلم
في الوجود
على ان اختيارات الاستاذ لابد من ان

مبلغ النمو الذي حصل في اسبوع وان يذلل
صعوبة إيجاد الضوء اللازم لهذه العملية
وقد توصل اخيرا الى عمل جهاز يديره
محرك كهربائي يتسنى له بما ينطوي عليه من
الدواليب والبكر ان يحصل آلة التصوير
تلتقط بسرعة تراوح بين ٢٠ منظر في الثانية
ومنظر واحد في الاسبوع
وبعد ما تيسر له ذلك اعترضته عقبة عظيمة وهي
انه لم يستطع ان يحصل على صور واضحة

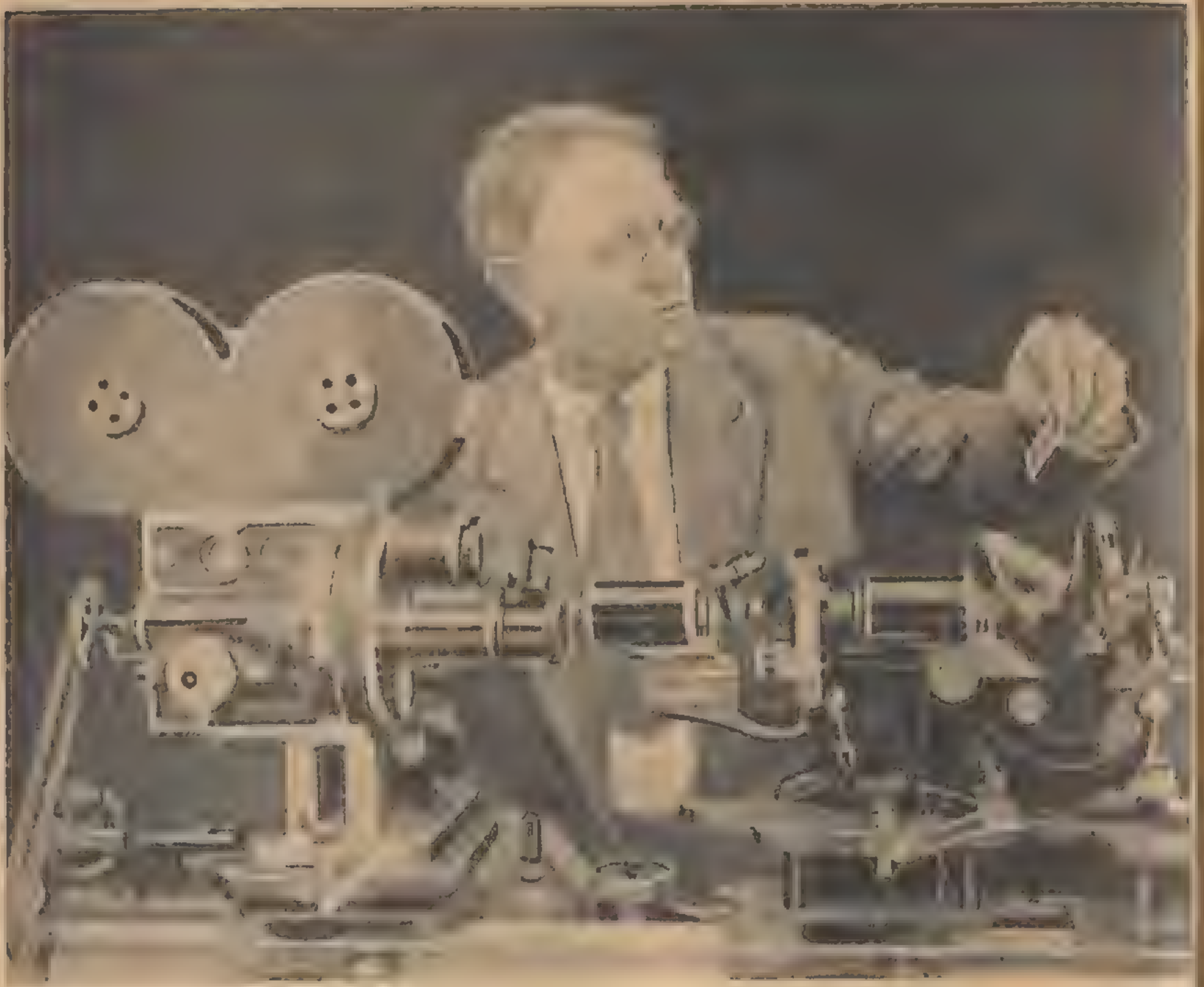
نمط آلة الساعة تصور شبح الخلية
لا الخلية نفسها فبين بعد ساعة اخرى
ان غشاء آخر او غشاء داخليا قد بدأ
يظهر من ذرة اللقاح واخذ يتحول
الى عرق دودي يتلوى بحدة الى اعلى
واسفل في نقطة السائل وبعد قليل
انسلت منه تلك النطفة الصفري
«وحدة الحياة» تنشد رأس مدقة
زهرة اخرى لتخرج بها وتنتج زهرة
اخرى في مملكة النبات

واقضى لتصوير هذه العملية
آلة مصورة حادة العدسة ومجهر
يكبر الشيء مائة الف ضعف . ولكي
يتسنى للقاريء ان يدرك مبلغ هذا
التكبير نقول ان الرجل المتوسط
القامة اذا كبر مائة الف ضعف يبلغ
طوله ١٣٣ ميلا وبين لنا هذا
ما يجب ان تنطوي عليه تلك الاجهزة
المصورة من القوة والجلاء لكي يتسنى
لها التقاط عمالية الحياة في كائنات عالم
الخفاء

وعندما بدأ الاستاذ مباحثه كانت هذه
الاجهزة والعدسات المسكبة غير موجودة
وهو الذي جعل ارباب الفنون والصناع
يشعرون بالحاجة اليها . وكان اول اهتمامه ان
يستنبط آلة تشبه آلة الساعة لضبط حركة
الشريط الحساس في الآلة وتعريضه للانفطار
ثم ايجاد جهاز يفتح كوة العدسة بمعدل من
السرعة يتسنى به ان يلتقط في دقيقة واحدة



صور مختلفة لعرق الذي يبرز من الثرة اللقاحية والبقعة القائمة فيه هي «وحدة الحياة» التي صورت حية لأول مرة في تاريخ العلوم الحديثة



التصوير للصور المتحركة وهي ابداً الآلات التي من نوعها فاتها تصور من منظر واحد الى ثلاثين منظر في الاسبوع وتكبر الاشياء التي تصور هامة الف ضعف

مرام تجارب علمية كثيرة لكي تثبت
احتها . فسري الاندية والمعاهد والجمعيات
العلمية في الهند في بلدان كثيرة تفحصها لخصاً
أيقنا لكي تثبت لها صحتها وتقوم لديها الادلة
الكافية على قيمتها العلمية . ومقي انقض هذا
الدور الذي هو دور الدرس والتثبت وظهرت
زايا اكتشاف الاستاذ يلسبوري يصبح
العلم عامة والطب خاصة امام تطور عظيم
لايستطيع احد من الآن ان يعرف مداه
مثال على ذلك ان اكتشاف تفاعل الحياة
وسير النمو في الاجسام الحية وفقاً لطريق
الاستاذ يلسبوري تجعل الانسان قادراً على
معرفة ما تعرض اليه الحياة الالية في كل جسم
من العوامل التي تحدث ضرراً في بعض
الاعضاء او الالياف الحوية ويتسبب عنه
مرض معين . فالمرض سوى عامل طارئ
على الجسم يعطل العمل الحيوي المستمر فيه
في مكان معين وتظهر اعراض هذا التعطيل
ويطلق عليها اسم مرض معين . ووظيفة
الطبيب الاساسية هي ان يكتشف مكان
العلة ويعرف سببها ويعطي العلاج اللازم لازالة
لكي يعود سير الحياة الالية الى مجراها الطبيعي
واول ما يحدده اكتشاف الاستاذ
يلسبوري مقي اثبتته التجارب العلمية نهائياً
هو انه يصبح من المستطاع تصوير سير
الحياة الالية في الاجسام من البداية الى النهاية
ولطريقة التفاعل في الجسم فيعرف كيف
يتم كل ذلك في جسم الانسان والحيوان كما
في جسم النبات . وعند ذلك لايسهل معرفة
ما يمكن ان يكون منه الضرر فقط ويعرقل
سير الحياة الالية في الجسم بل يعرف
موطن الضعف ايضاً فيصبح من الممكن
ان تتخذ التدابير اللازمة لتقويته وتنشيطه .
ويصير جسم الانسان في نظر الطبيب كهيكل
الآلة الميكانيكية في نظر المهندس . فكما
يسهل على المهندس ان يعرف موطن العلة
في الآلة عند ما يتعطل جزء منها او عندما يظهر
ضعف فيها ويبادر الى تلافي الضرر يسهل
على الطبيب ان يعرف في الحال ما يطرأ على
سير الحياة في مجراها الطبيعي في كل جسم
ويسعى الى تلافيه . ففي سيطر الطبيب
على سائر التفاعل كما يسيطر المهندس على سائر
القوة في آله اصبحت الجسم البشري مجرد آلة
يعالجها الطبيب بمثل الخبرة والسهولة التي
يعالج بها المهندس آله

في جوف الأرض كل شيء

حتى الكاوتشوك



بئر القار أو النفط الذي يصنع منه المطاط على شاطئ البحيرة المالحة الكبرى في اميركا

استخراج من جوف الارض تحت اعماق البحر

النفط الاسود الذي يشبه بكثافته عسل القصب ويحتوي على ٩٩ في المئة من زيت كبريت جامد نشأ من بياض حيوانات قديمة مندثرة وبقي مخزوناً بين طبقات من الطين في منطقة تبلغ مساحتها نحو التي فدان عند شاطئ البحيرة الشرقي الشمالي

وهذا النفط هو الوحيد من نوعه في العالم الجديد فهو يستخرج الآن وينقي مما فيه من الادوات ويزج بالمطاط البالي الذي كان يستعمل لهجلات السيارات وغيرها فيتحول الى مطاط او مايحل محل المطاط . وقد وجد بالاختبار ان هذا المطاط المعاد الى الحياة يمكن ان يصنع منه علب للبطاريات الكهربائية ومفاتيح كهربائية وامشاط وما الى ذلك من الادوات الصلبة التي تصنع من المطاط وجرب

ابحائه التي يوجهها في الاكثر الى سد حاجات الصناعة بل ما زال يكد ويجد في المهد الاخير للاستعاضة عن الكاوتشوك بمادة أخرى كما استعاض عن الجلد بجلد صناعي حتى وفق الى استخراج مادة ثمينة وجدها في قاع البحيرة المالحة الكبرى في اميركا ورآى بعد اختبار طويل انها تصلح بعد مزجها بقليل من المطاط البالي النبوذ لتكوين مطاط كالطاط العادي المستخرج من الشجر

اما المادة المذكورة فهي نوع من النفط اللزج الاسود ووجد في قاع تلك البحيرة وعند ما ظهرت فوائده بعد التجارب العديدة حفرت آبار في قاع البحيرة قطر كل منها ست اقدام بمشايب فولاذه الى عمق يختلف من ١٢٥ الى ١٤٠ قدماً فانبثق منها ذلك

من المموف حق الآن ان الكاوتشوك او المطاط يستخرج من شجر خاص موجود معظمه في بلدان مختلفة في الشرق الاقصى وتمت سيطرة الانجليز . وقد دخل المطاط في معظم الصناعات الحديثة حيث اصبحت حاجة صناعات كثيرة اليه كحاجة الانسان الى الطعام . وهذا ما جعل انجلترا تسيطر بطريقة غير مباشرة على كثير من الصناعات في العالم . وجعل اميركا ترفع صوتها بالشكوى من هذه السيطرة لار صناعة السيارات التي هي من اعظم منابع الثروة الاميركية اصبحت تحت رحمة القيود التي تقيد بها بريطانيا انتاج المطاط واصداره

ولممكن العلم لايقف عند حد من البحث كما ان العالم الاميركي لايفتر دقيقة ما عن

ايضا في صناعة اطارات عجلات الاوتوموبيل الخارجية فوجد انه افضل من اي نوع آخر من الاطارات التي يناد تركيبها

وفضلا عن ذلك ظهر ان هذا المطاط الكيماوي افضل اقتصاديا من المطاط النباتي لصنع الادوات الصلبة لان ثمن مطاط النفط يكاد يكون دون ربع ثمن المطاط النباتي . والادوات الصلبة التي تصنع من المطاط الصناعي تعمر بقدر الادوات التي تصنع من افضل نوع من المطاط النباتي

ويقدر الخبراء ان كمية المطاط الخام اللازمة لصنع اربعة اطارات لعجلات السيارة تعادل ما تنتجه شجرتان من شجر المطاط في خلال عامين . وهذا هو سبب غلاء المطاط لان مصانع السيارات وغيرها من الصناعات التي تستعمل المطاط تحتاج الى ملايين عديدة من الاشجار لسد حاجتها . ويقدر وزن ما تنبذه الولايات المتحدة وحدها سنويا من مطاط عجلات السيارات والدراجات باكثر من مئتي الف طن يتسنى تجديد نحو مئتين في المئة منه وذلك بالنفط بنسبة مئتين جزء من النفط الى ١٤ جزءا من المطاط المستعمل

وكل ما عرف عن هذا النفط الغريب انه محصور في البحيرة المالحة الكبرى وفي المنطقة الزرقاء منها القريبة من الشاطئ . وهو كثيرا ما ينفذ من قاع البحيرة باشكل كروية او ثديية او حبال شعرية يبلغ طولها احيانا ستة اقدام . وقد تبين للمهندسين الجيولوجيين الذين حفصوا هذه الامكنة ان اول طبقة من النفط هي على ٤٠٠ قدمين قدما من قاع البحيرة ويبلغ سمكها من قدمين الى ٣ اقدام . وهناك عدة طبقات تتخللها طبقات من الطين الى عمق ١٤٠ قدما . وقد اكتشف هذا القار عرضا في سنة ١٨٦١ في اثناء البحث عن البترول . ولكنه اهل ولم يهتم به احد الى ان قام اخيرا احد الكيميائيين بتحليله فوجد ان تركيبه مخالف لتركيب سائر انواع النفط والقار وخطر له ان يحرقه بالمزج مع المطاط المستعمل وتوصل الى تلك النتيجة الباهرة . وترام الآن يستنبطون طرقا لاستخراجه لانه لا يتسنى امتصاصه بالمضخات . وقد وفقوا اخيرا الى طريقة سهلة لا تكلف كثيرا من النفقة . فقد لاحظوا اخيرا ان بعض الزلات في جوف الارض تضغط القار احيانا ضغطا شديدا

فيرتفع في المسافة المثقوبة الى مستوى قاع البحيرة فوضت هناك انايب متصلة بطبقات النفط في الاعماق تصب في براميل توضع تحتها ومتى امتلأت البراميل ترفع وتقل وترسل الى المعامل

ولما كانت البحيرة المالحة الكبرى في موقع مرتفع جدا وكانت ميلها شديدة البرودة كان من الصعب استخراج النفط منها في فصل الشتاء فهو لا يستخرج الا في الصيف ولكن بالنظر الى شدة الطلب على هذا القار اخذوا يفكرون في استعمال انايب بخارية لاذابة الجليد من الآبار

والى جانب هذه الاختبارات والتجارب المهمة تجري تجارب اخرى في المانيا لصنع المطاط كله من مواد كيميائية يسهل وجودها في كل مكان فنقرأ في بعض الجرائد العلمية الالمانية وغيرها في كثير من الاحيان ان هذه التجارب مستمرة وان الآمال بنجاحها عظيمة . فقد لا يمضي وقت طويل حتى نرى المطاط يصنع في معامل الكيمياء كما تصنع مواد كثيرة غيره الآن اذ ليس على العلم مستحيل



عام ن يسحبان حبلا من القار من احد الآبار وهو مؤلف من مادة تقي لها مزية المط والتمدد والمرونة

The first system of musical notation consists of a grand staff with a treble and bass clef. The key signature has two sharps (F# and C#). The music features a complex, fast-moving melody in the treble clef with many beamed sixteenth and thirty-second notes. The bass clef provides a steady accompaniment of eighth notes. A piano (p) dynamic marking is present in the second measure of the treble staff.

The second system continues the musical piece. The treble staff has a melody with frequent rests and beamed sixteenth notes. The bass staff continues with a consistent eighth-note accompaniment.

The third system of musical notation shows the continuation of the piece. The treble staff has a more active melody with many beamed notes. The bass staff maintains the eighth-note accompaniment. A piano (p) dynamic marking is located in the second measure of the bass staff.

The fourth system of musical notation features a change in dynamics. The treble staff has a melody with some grace notes and accents. The bass staff has a more active accompaniment with some beamed notes. A mezzo-forte (mf) dynamic marking is in the first measure of the bass staff.

The fifth system of musical notation is marked with a Coda symbol and the tempo change "CODA ALLEGRO". The treble staff has a melody with some grace notes. The bass staff has a steady eighth-note accompaniment.

The sixth and final system of musical notation on the page. The treble staff has a melody with some grace notes. The bass staff has a steady eighth-note accompaniment. The word "FINE" is written at the end of the system.

انا مسرور كنتي

وضع الانسة فكتوريا ملحم

ANDANTINO

The musical score is written for piano and consists of five systems of staves. Each system has a treble clef on the top staff and a bass clef on the bottom staff. The key signature is one sharp (F#), and the time signature is 3/4. The score includes various musical notations such as notes, rests, and dynamic markings like *f*, *mf*, and *p*. The tempo is marked *ANDANTINO*. The score is written in a style that is common in Arabic musical notation, with a focus on melody and harmony.

هل ناسف في السنة القادمة الى القمر ؟

ان الذين يثقون بالمثاقفة لاحتلها يجيبون على هذا السؤال قائلين : نعم ولما الذين لا يصدقون شيئا الا ان رأوه . وهم قائمهم يزورون رؤوسهم واكتافهم قائلين : لا

واسكن هناك فئة بين الفريقين ربما كان معظم القراء منها لا تسرع بالنفي ولا بالاثبات . فكنتي بالقول : ليس على العلم مستحيل . نعم ليس على العلم مستحيل . المقدر كان الطيران حديث خرافة منذ قرز واحد ولكن ركوب الطائرة اصبح في نظرنا اليوم كركوب الحمار في نظر اجدادنا

وكما ان الانسان لم يكتف امس بالحمار الايض الحبل لنقله بسرعة من مكان الى آخر فهو لا يكتفي اليوم بالطيارة الحالية بل يريد طرازاً آخر منها ينقله في ساعتين لا في يومين من اوروبا الى اميركا . ويصلح بذلك . بالنظر الى سرعته العظيمة . لنقله الى القمر . ولاشك ان الفرق بين طيارة اليوم وطيارة الغد اقل كثيرا من الفرق بين طيارة اليوم وحمار الابل

الم تقرا ما جرى في براين ومونيخ الخيرا من التجارب في هذا الصدد ؟

لقد جربت مسامل « اوبل » الشهيرة طرازاً جديداً من المركبات لا يدار بالمحركات العادية بل بجهاز من الاسهم النازية تقذف الغاز من انابيب خاصة وتسير بقوة اندفاعه بسرعة عظيمة وقد جربت مركبة من هذا النوع فبلغت سرعتها في ثمانى ثوان مائة كيلومتر وقد تماقت مسامل « اوبل » مع الطيار الالماني « راب » المشهور ليركب طيارة صغيرة تجر بالجهاز السهمى الجديد وترتفع عن الارض بسرعة ٥٠ كيلو متر ثم تبلغ سرعتها ٤٠٠ متر في الساعة وستنشا طيارة اخرى بعد اعام التجارب الاولى للسير بسرعة عشرة آلاف كيلومتر في الساعة وطيارة كهذه تستطيع ان تقطع المسافة من الارض

الى القمر في اربعين ساعة فقط . ولكن لا شك في ان المسألة ليست مسألة اجتياز المسافة فقط بل مسألة الصعوبات العلمية العظيمة التي لا بد لحجي السفر الى القمر من تذليلها قبل ان يزموها على رؤية عالم غير هذا العالم

ويود الفضل الاول في البحث عن هذا الجهاز السهمى الى الباحث الالماني « ماكن فاليه » . وقد كان اول من انشا الجهاز ثم اخرج فكرة ذلك الباحث الكبير الى حيز العمل المهندس الالماني « فريدريك سندر »

على ان الذين يقومون الآن بهذه التجارب لا يفكرون في السفر الى القمر مباشرة حلالا يصنعون طيارة ذات جهاز سهمى بل يريدون ان يرفقوا ما في جو الارض قبل ان يزوروا جو القمر وسيدأون مباحثهم بالارتفاع الى علو عظم يبلغ عشرة آلاف متر حتى يستطيعوا ان يعرفوا مقدار ضغط الهواء عنده وطرق مقاومته وبما ان ضغط

الهواء ضعيف جدا على ذلك الملو فهم يأملون ان يستطيعوا انشاء خط جوى بين اوروبا واميركا تطير به الطيارات ذهابا وايابا على ذلك الملو فتجتاز المسافة بين القارتين بسرعة وسهولة عظيمتين بفضل الجهاز السهمى من جهة وضعف مقاومة الهواء من جهة اخرى

واذا جاء الجهاز السهمى بالنجاح المنتظر منه فان الاحتمالات التي تفتح امام العلم وامام حركة النقل في العالم ستكون عظيمة جدا . لانه لا بد من ان يحل هذا الجهاز في المستقبل محل المحرك ذي الاحتراق الداخلي الذي تضير به الطيارات والسيارات والسفن الحديثة اليوم كما حل هذا المحرك محل المحرك البخارى الذي تقدمه . وهكذا يسير علم النقل من الحمار الى البخار فالتريث ثم الغاز .

وقد نرى السفن في الغد تدار بجهاز سهمى فتجتاز البحار بدون حاجة الى عمال ونرى الطيارات تنطلق من قارة الى اخرى في لمح البصر . وهناترك للقاري ان يتصور الانقلاب العظيم الذي سيحدثه هذا المحرك عندما يصبح استعماله من جملة الامور العادية المألوفة

ومتى كشف الانسان اسرار الكرة الهوائية المحيطة بالارض فلا شك انه سيشرع في استكشاف ما وراءها ويفكر عندئذ في رحلة الى القمر تبدأ اولاً بحجب الاستطلاع العلمى وتنتهى عند ظهور نتائج حسنة منها بالسعى الى الحصول على النوائد المادية .

وستظهر النتائج الاولى لتجارب الجهاز السهمى في هذا الصيف ويتلوها درس طبقات الهواء العليا على الاثر فاذا نجحت كلها فان



من يسكن في القاهرة مثلا لان عمله فيها لا يعرف من الوقت بين منزله وعمله اكثر من جاره الذي يعمل في مكتبه الى جانبه ويسكن في الاسكندرية

وسيكون تأثير الاختراع عظيما ايضا في تقريب المسافة بين المنتج والمستورد وبين الصانع والمستهلك وبين الحاكم والمحكوم وبين كل امة واخرى فيزداد البشر تفاهها والفكرة الانسانية العامة تقدماً والانسان ميلا الى الاخاء البشري العام . لأنه كلما قصرت المسافات التي تفصل امة عن اخرى ضمنت الحدود التي تفصل بينهما وتوفرت اسباب التفاهم وازدادت المصالح الاقتصادية اتصالا فلا تعود السياسة تقوى على اقامة بين الامم بل تصبح مصلحة كل امة قائمة على رغبة الاخرى وهنائها

المعجزات التي يتركها الزمن لاولادنا واحفادنا لان ما رأيناه نحن حتى الآن يمد كافيا ؟

ان اول اثر يحدته نجاح هذا الاختراع في العمران هو انه يقلب وجهه رأساً على عقب فلقد جعل الانسان يتجه في تنافسه على كسب اسباب المعيشة واجتناء الثروة الى الازدحام في المدن . ولما ضاقت به المدينة جعل ينشئ الاتفاق تحت الارض ويعمد فيها السكك الحديدية وينشئ المطاعم والمامل ثم جعل يشيد الابنية الضخمة التي يستوعب كل منها الوفا من السكان والمال . ومع كل ذلك كان يجد المجال ضيقا امامه فصار يفكر في مد السكك الحديدية وطرق المواصلات بين بناية واخرى فوق الشوارع ويضع تصميات لذلك . الا أن نجاح الاختراع المذكور يبطل التهافت على سكن المدن والازدحام فيها لان

فكرة السياحة الى القمر التي حلم بها « جول فرن » لا تبقى حلما بل تصير حقيقة مشهودة ليطمئن علماء الاحصاء

ان الارض لن تضيق بسكانها . بل قبل ان تقتلهم بهم وتلعجز خيراتها عن اشباعهم سيكتشفون ارضا اخرى في الكواكب السيارة وينتقلون اليها لتخفيف الضغط عن هذه الارض المسكينة

وفي ذلك الحين تصدر ادارة البريد اعلانات تنبه بها على الناس ان يذكروا اسم السكوكب الذي يقيم فيه الشخص المرسل اليه الخطاب فلا يكتفون بكتابة لفظة مصر او المانيا او انكلترا للدلالة على المملكة التي يقيم فيها الشخص بل يضيفون اليها : الارض او القمر او المريخ

فهل نشاهد نحن هذا اليوم ام هو من



... ولكنها ارادت فيما بعد ان
تخلص منه رويداً رويداً ...



... فلما رأت النقاب التركي
احبته وفضلته ...



كانت راضية عن هذا النقاب
مكثية به ...

كيف يتطور النقاب في مصر؟

من الانين وتطالب بما تمدد حتماً لها بعدما
كانت تريد راحة
وبعد ذلك اخذ النقاب ينزل رويداً رويداً
فتدلى الى الانف ثم حرر الانف ثم زال عن
الفم وقبض على العنق . وقد بدأنا في هذه
الايام نراه شبه لفافة من حرير على العنق
ونرى غطاء للرأس يتكون في شكل قبعة
معدومة الاطراف . ولكن التطور الطبيعي
يدلنا من الآن على ان هذه القبعة الطفلة التي تشبه
الطائر الصغير عند خروجه من البيضة قد
يلبت ريشها وينتشر جناحها بمد زمن غير بعيد
وليست مصر منفردة في هذا التطور
بل هو يشمل جميع البلدان الاسلامية .

وكما شن النقاب التركي الفارة على النقاب
المصري بحكم تفوق العنصر التركي في الماضي
وتغلب الترك وميل العنصر المحكوم في كل
زمن الى تقليد العنصر الحاكم والتأدب
بآدابه فان السفور اخذ منذ اشتد الاحتكاك
بين الحضارة الغربية والحضارة الشرقية في مصر
يتغلب شيئاً فشيئاً على الحجاب . فصارت
المرأة المصرية في المدن الراقية تنظر الى وظيفتها
ومقامها في الهيئة الاجتماعية نظر المرأة الغربية
اليها وبدأت تشكو من الحجاب . ولكن
شكواها ظلت همساً وانينا الى ان التي المزحوم
« قاسم امين » قنبلة العظيمة في جوهادي فايقظ
بها النيام ونبه الغافلين وصارت المرأة تتكلم بدلا

ان نظرة واحدة الى الرسوم المنشورة في
هاتين الصحفين تريك كيف يتطور النقاب في
مصر وما يمكن ان يكون مصيره فيما بعد فالدن
يريدون هذا التطور يقولون بارك الله في هذا
التفاؤل . اما الذين لا يريدونه فيبدلون البركة
باللعنة . على ان ما يزيدنا هنا ليس تسفيه
هؤلاء ولا تأييد اولئك بل تسجيل سير
طبيعي وتوقع استمراره اذا لم يمتنع عائق
كان النقاب المضرى البحت وما زال
كما تراه في الرسم الاول ولكن سيدة الطبقة
المتنعة في المدن اهمته واتخذت النقاب التركي
الابيض كما اتخذت الطبقة ذاتها كثيرا من
عارات الترك وآدابهم



٢٤-٥-٢٢

... لكي تستطيع في الفد ان تكون كأختها الغربية



... وهي نمبو اليوم الى ازالته كله واستبقاء شبه حبرة على كفيها...



... فما زالت تنزله عن وجهها حتى اصبح أثرها بعد عين...

المسيحية من المرأة المسلمة في الطريق . م
زال النقاب بمد رفته وصارت المرأة المسيحية
تخرج مكشوفة الرأس ، تلبس الحبرة فقط
وما هي الآن تزيل الحبرة أيضاً ولا سيما بنات
الجيل الجديد عازبات ومتزوجات
اما المرأة المسلمة فانها الآن في طور رقة
النقاب ونعومته وهي تحاول نزع
وقد تطورت « الحبرة » تطور النقاب
ايضاً فبعد ان كانت طويلة فضفاضه صارت
ضيقة وتقصركلما نزل النقاب عن الوجه
اورق حتى اصبحت الآن شبه « فستان »
جميل لولا « طرحته » اللطيفة المنشورة على
الكتفين . فاذا ظلت سائرة هذا السير
فصيرها القريب او البعيد الى النلاشي
في « الفستان »

وقام مئات من السيدات في دمشق بمظاهرة
سفور قوبلت بمقاومة شديدة من انصار
الحجاب واضطرت المطالبات بالسفور الى
المدول ولو الى حين عن مثل هذا التظاهر
ويتطور النقاب هناك ايضاً مثل تطوره
في مصر فقد كان منديلاً كشيافوضع على الوجه
وتضمه الحبرة تحتها من جميع اطراف الوجه
فلا تستطيع ان ترى شيئاً من لون الوجه
ولا من تقاطيعه مهما حدثت فيه . وكانت
المرأة المسيحية في مدن سورية الداخلية تضع
النقاب على وجهها وتلزم خدرها كالمسلمة .
ولكن الفرق لم يلبث ان ظهر بين النقاين
والخدرين فقد جعلت المرأة المسيحية تختار
نقابها رقيقاً غير معسوب على شعر الرأس
واصبح كل احد يستطيع ان يعرف المرأة

وقد تقدمتها تركيا كلها في ذلك فبطل فيها
النقاب وكانت الحكومة اعظم مشجع على
بطلانه ولم يبق له اثر الا في داخل الاناضول
حيث شاعت المرأة ان تبقى وجهها محجوباً
او شاء لها آلهة ذلك . ولكن الحكومة
تقاوم هذا الحجاب رسمياً وتبيح للبوليس
عند وقوع الشبهة ان يكشف وجه المرأة
المحجوب لكي يتحقق شخصيتها . فصار
البوليس في بعض الاحيان يتمدد كشف
وجوه الحسان اضطراداً للنقاب لارغبة في البحث
من مجرم يخشى ان يكون اخفى شخصيته تحت
نقاب امرأة كما كان يحدث كثيراً
حتى الآن

وحدث مثل هذا التطور في سوريا قبل
الحرب ولكن حركته اشتدت بعد الحرب

معنى حماية الاجانب في مصر

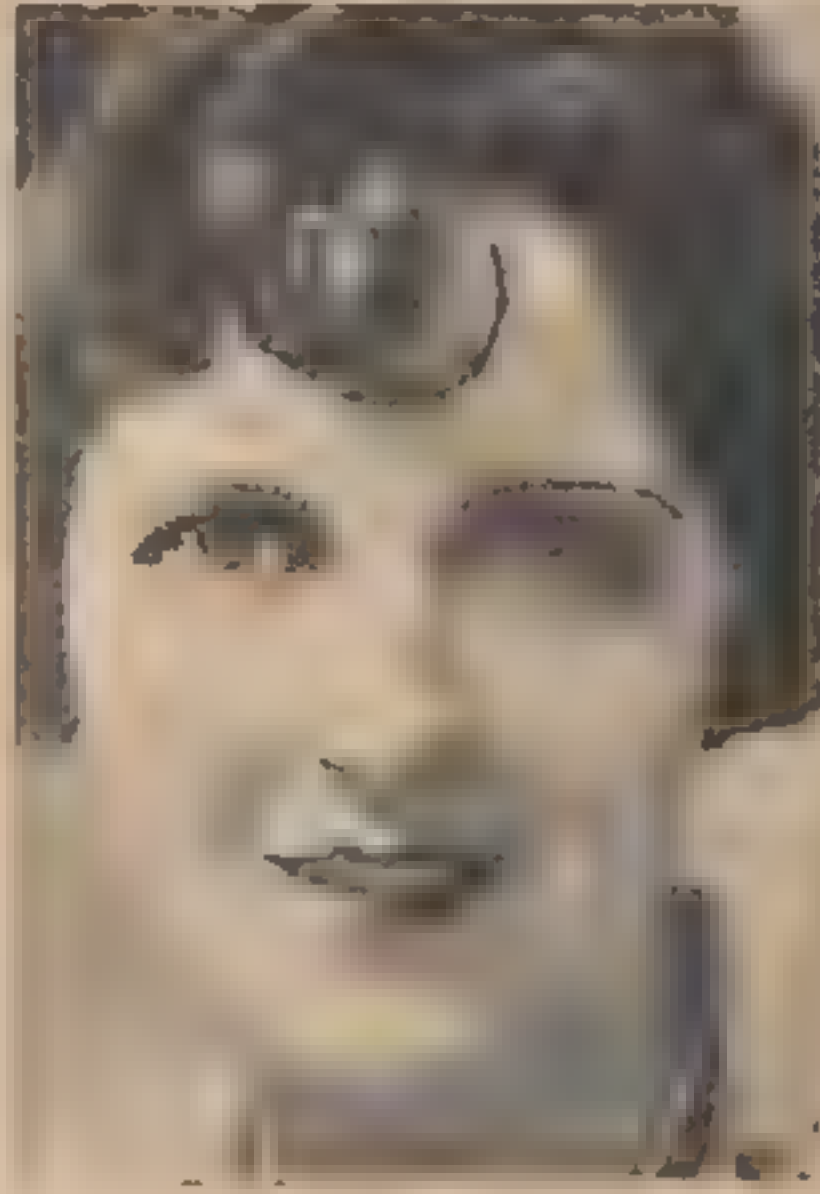


جوائز بقيمة ٢٠٠٠ قرش

هل تعرف اسماء هؤلاء الممثلين ؟

اكتب على القسيمة الموجودة في اسفل هذه الصفحة اسماء هؤلاء الممثلين بالترتيب المسمى واقطع القسيمة وارسلها الى سكرتير مجلة مصر الحديثة المصورة في شارع القاضي (عابدين) بالقاهرة حتى اليوم الحادى والثلاثين من هذا الشهر وليكن مانرسله مصحوبا بطايعي بريد من فئة خمسة مليات اما الطابع الذي تضمه على الطرف فيجب ان يكون من فئة مليم واحد وفئة اربعة مليات او من فئة مليمين وفئة ثلاث مليات

وسيسحب بالنصيب بين اصحاب الحلول الصحيحة وتوزع عليهم جوائز قيمتها خمسون جنيها



(٣)



(٢)



(١)



(٦)



(٥)



(٤)

قسيمة المسابقة

نمرة ٤

نمرة ٥

نمرة ٦

نمرة ١

نمرة ٢

نمرة ٣

الاسم والنوع

في مطار هليوبوليس



يقوم السيد لير فان بلاك الاميركي الهولاندي الاصل صاحب الملايين برحلة على طيارته هذه التي وصلت في ١٧ مايو الى مطار مصر الجديدة من انجلترا الى الكاب ثم الى طوكيو ذهابا وايابا وتراه هو ورفاقه وطيارته في الرسمين المنشورين على هذه الصفحة



سيتار

شركة الملاحة الإيطالية



جنب من المظم

لا تقض الصيف في مصر فاتهمز ولو
فرصة قصيرة لتغيير المناخ . ان شدة الحر في
الصيف يهلك الجسد . فاذهب الى اوربا ولو
وقتاً قصيراً لتستريح من عناء العمل في أحد
الجبال الجميلة حيث يكون الهواء نظيفاً
منعشاً والحياة بسيطة صحية فيستريح جسدك
وعقلك وتتجدد قوتها فتتال نشاطاً جديداً
وهذا ما تحتاج اليه لمواصلة اشغالك في الشتاء
لا يكفي ان تاتي الى اوربا بل يجب
اختيار احسن الطرق للسفر اليها

ان شركة سيتار للملاحة لها بواخر فاخرة
تحتوي على اعظم المزايا الآتية وهي :

أولاً — سلسلة اسعار توافق الاحوال
المالية المعتدلة والفاخرة

ثانياً — سفر قصير ولكنه مشمول باللذة
والراحة اذ يتناول عدة موافى يمكن زيارتها

رابعاً — السفر رأساً الى باريس ولندن
والي جميع عواصم اوربا
وهذه هي افضل طريق للسفر الى باريس
ولندن وايطاليا وسويسرا والمانيا

ان راحة السفر في الباخرة اوزونيسا
والباخرة اسيريا امر لا شك فيه . فكل
منها من اجل وانظر البواخر التي تسير بين مصر
واوروبا . وعلاوة على درجات مفتخرة ممتازة
تحتوي هاتان الباخرتان على درجات بسيطة
مريحة الى الناية للذين لا يستطيعون ان ينفقوا
سوي مبلغ يسير من المال

الاسكندرية : شارع شريف باشا رقم ٣٠

تلفون عمرة ١٥٦

القاهرة : شارع كامل رقم ٤

تلفون عمرة ٥٥-٦٧ بستان



صالون الموسيقى

مالايين الشيكات واطنان النقود في بنك واحد

الطريقة التي اتبعها كتبهم
مدفوعين اليها بالكسل والحوول
هي خير طريقة لتصفية
الحوالات المالية فاجاء عام
١٧٧٥ حتى استأجروا غرفة
في عمارة تشارج اولي وجعلوها
ملتقى للصيارف ولكنهم لم
يترفوا به ارمحيا وظل الصيارف
يقومون بتصفية الحوالات من
تلقاء انفسهم عدة سنين اخرى

قبلا تأسست دار التصفية نهائيا وسنت لها القوانين ووضعت تحت المراقبة الرسمية ولم تكن فائدة طريقة هذه التصفية مقتصرة على توفير غذاء المثلث على الصيارف بل كانت فائدتها الجوهرية في توفير المبالغ النقدية وتركها في المصارف تستغل وتستثمر وقد تقدم هذا المشروع تقدما مدهشاً حتى بلغ ما هو عليه الآن من الأهمية وضخامة المبالغ التي تصفى فيه . على أن الطريقة لم تختلف عما كانت عليه في بادئ الأمر إلا في نسوية الفروق . فهي لا تدفع الآن عملة أو أوراقاً نقدية بل حوالات . وكل أعمال دار التصفية غاية في البساطة والسهولة ففروع البنوك ترسل حوالاتها على مصارفها الرئيسية وهذه المصارف تحولها على دار التصفية حيث



الكلونيل جونسون
مراقب دار الضرب



مستر هولاند مارتن
سکرتیر دارالتصفیة



مسترمون تاجو نورمان
محافظ بنك انكرا

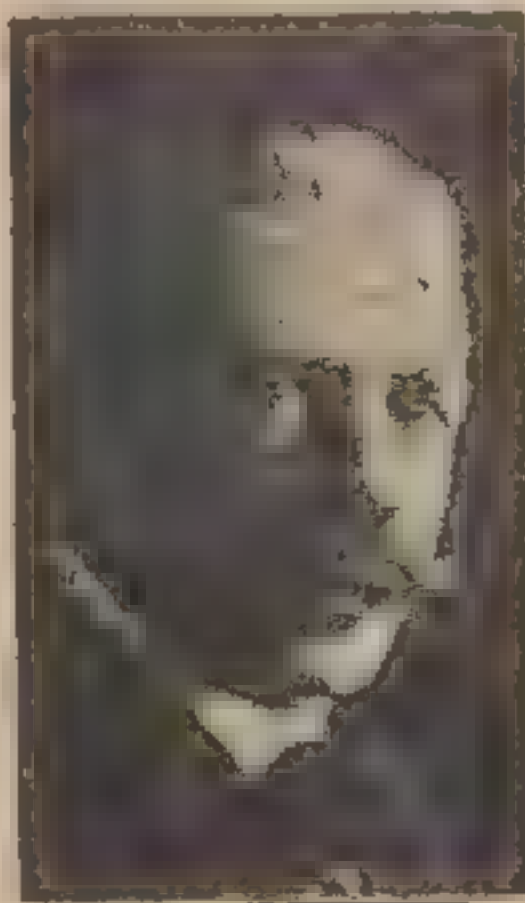
لأريب ان محو اعمال
البنوك المختلفة والحركة المالية في
انكلترا هو لندن بنكرس
كليرج هوس ، وهي الدار التي
تقصد اليها صيارف البنوك
المختلفة في لندن لتصفية
الحالات المالية . وليس في
مظهر هذه الدار ما يدل على
اهميتها فهي في عمارة البوطة
بشارع لومارد وقليلون هم الذين

يعرفونها . قالى هذه الدار يقصد اصحاب
البنوك الكبرى في لندن للحصول على المبالغ
التي دفعها زبائنهم لحسابهم بمحاولات على
مصارف اخرى

وقد بلغت حركة النقود في السنة الماضية
في « لندن كليرنج هوس » مبلغاً لا يسكد
يصدق وهو ١٠,٠٠٠,٥٤١ ر. ١٠,٥٥٠ جنيه.
ويرجع تأسيس هذه الدار التي سئسمها فيما
بقى من مقالتنا هذه « دار التصفية » الى عهد
بييد فقد كانت طريقة قبض المبالغ المحول بها
في الايام الماضية على البنوك طريقة متعبة فكان
البنك الذي تصل اليه حوالة على بنك آخر
يرسل الحوالة مع أحد كتبه ليقبض قيمتها
ويأتي بالنقود من البنك المحول عليه وعندما
زاد عدد البنوك كثر الصيارف والكتبة

الذين يرسلون لقبض الحوالات
واتفق ذات يوم ان اثنين من هؤلاء
الكتبة تقابلا في حانة قبل تأدية المهمة التي
عهد بها اليهما وفيما كانا يتناولان المرطبات
تحداثا وعلما ان كلا منهما مرسل الى بنك
الآخر بمحوالة مالية لخطر لهما انهما يوفران
الشيء الكثير من التسبب والعناء اذا تبادلوا
تينك الحوالتين حيث هما وسدد الفرق بين
قيمتين الحوالتين تقدما وكان كذلك وما لبثت
هذه الطريقة ان ذاعت وظهرت فائدتها فصار
كتبة المصارف يجتمعون في ذلك المقصف
المعروف باسم « فيف بالس » قرب كنيسة
سانت ماري بحمي وولنوت بلندن وكان ذلك
في سنة ١٧٧٠

وادرک اصحاب البنوک مع مرور الزمن ان



البارون درلنجر
أكبر شركاء بنك
درلنجر



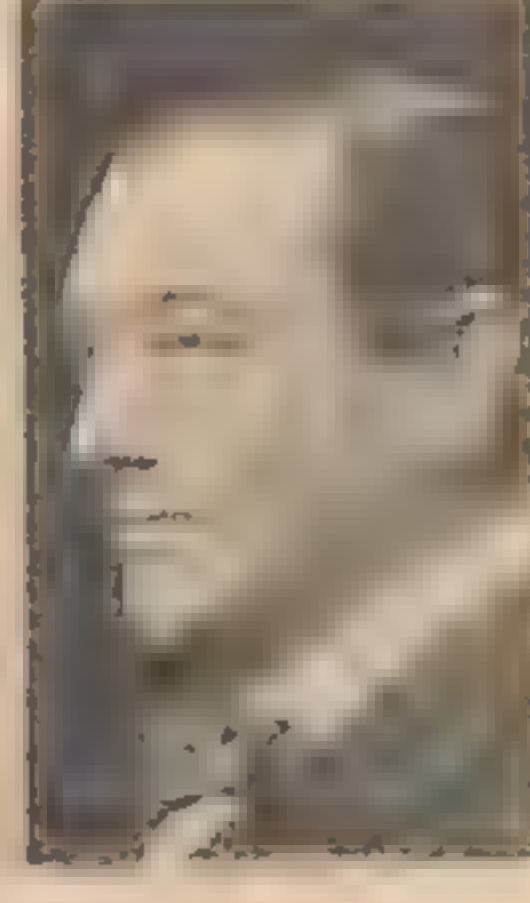
مستر اوبین لو
مدیر بنک جرمنی



مستر ليونارد روتشله
رئيس البنك المسمى
باسمه



اختیار ال اسمر لور نس
رئیس بنک جلیں
وملز شرکاء



مستقر هاري هور
احد الشركاء في بنك
يسمى بأسمه



السِر هارى جوشن
مدير بنك ناشونال
بروفانثال انديريون

مستر جوداوا
مدير بنك باركليز

مستر رچلند ماك كينا
مدير مدلات بنك

مستر بومون ييز
مدير بنك لويلز

مستر هيو تانت
مدير بنك لندن
كاونتي ووستمنستر

اكثر من نصف هذه الشيكات مسحوبا على لندن ويبلغ متوسط قيمة كل حوالة من الحوالات المسحوبة على لندن ٣٣٥ جنيه فيكون المجموع نحو ٥٠ مليون جنيه اما مجموع مبالغ الحوالات التي صفتها دار التصفية بلندن في العام الماضي وذكرناها في اول هذه المقالة فلا يشتمل على جميع الحوالات المسحوبة في انكلترا كلها بل هي خلاف الشيكات المسحوبة على بنوك ايرلندا وسكوتلندا وخلاف الحوالات التي تحصل في مدن الاريايف . وبنوك المدن الكبرى خلاف لندن كمنشستر وايفرول دور خصوصية للتصفية يبلغ عددها اثنتي عشرة وقد بلغ مجموع مبالغ الحوالات التي تبودلت فيها عام ١٩٢٧ نحو ١٠٠ مليون جنيه

وفي الوقت ذاته ترسل البنوك الرئيسية الحوالات التي جاءت الى فروعها المسحوبة عليها حيث يفحصها رجال اكفاء مقتدرون ويتحققون من صحتها وانه لم يطلب وقف دفعها وان لصاحبها رصيدا كافيا لتسديدها فاذا وجدت مستوفية هذه الشروط دفعت قيمتها لاصحابها والا فلها تماد بالبريد الى البنوك التي طلبت تحميلها ولا تحفظ دار التصفية سجلا لعدد الحوالات التي تمر فيها للتصفية ولكن احصي عددها في يوم تكثر فيه الحركة المالية وهو اليوم الرابع من شهر يناير فبلغ عدد الشيكات فيه ١,٣٠٥,٠٠٠ ثم احصيت في يوم ٢٤ نوفمبر حين تقل حركة الاعمال المالية مادة فكان عددها ٤٧٨,٠٠٠ حوالة وكان

تفرز تلك الحوالات وتجمع اكاداسا بحسب البنوك المسحوبة عليها وبدلا من تلك الحوالات ترسل للبنوك الرئيسية حوالات اخرى مسحوبة على فروعها وفي دار التصفية عدد كبير من الآلات الحاسبة التي سرعان ما تجمع مبالغ الحوالات في قائمة يصادق عليها مندوبو البنوك الخاصة بها وفي آخر النهار تجمع دار التصفية جملة المبالغ التي تبودلت حوالاتها وتسجل المجموع والرصد في دفاترها فتبين منها حسابات كل بنك ويعرف مالها وما عليها ولكل بنك حساب في بنك انجلترا فاما ان يضاف الى حساب شئ او يحسم عليه بحسب الرصد اليومي فتسجيلة واحدة في دفتر البنك تسوى الوفا من الحسابات

تسريع السياحة في ألمانيا

— احدثت مدينة فرانكفورت احدي مدن ألمانيا الكبرى بدعة جديدة لتوفر الراحة للسياح فقد شرعت من الآن استمدادا لموسم السياحة المقبل في تدريب نحو مائة شاب وفتاة يكامون غير لغة اجنبية واحدة ويحرزون مزايا اخرى على كيفية مساعدة السائحين وارشادهم الى الأماكن التي يريدون ان يشتروا حاجاتهم منها . وقد فتح مكتب استعلامات خصوصي لارشاد السائحين الى جميع الاشياء التي يريدون ان يشتروها

غواة الكتب

— اشترى احد غواة الكتب في اميركا اخيرا ٢٩ كتابا بمبلغ ٢٨ الف ريال . وكان كل كتاب من هذه الكتب في حوزة احد رؤساء الولايات المتحدة السابقين ومحتويا على توقيعهم . منها كتاب في التشريح والامعاف كان يخص جورج واشنطن وكتاب في العلم والسياسة كان يخص اندرو جاكسون وكتاب في القانون يخص ابراهيم لنكولن . وكتاب في صيد الاسماك يخص كليفساند . وكتاب قراءه كان يستعمله الرئيس ولسون

من برلين الى موسكو في ١٥ ساعة

— تستطيع الآن ان تسافر من برلين الى موسكو في ١٥ ساعة فقط . فالطيارة تبرح محطة تيلهوف في برلين في الساعة الحادية عشر مساء كل يوم وتصل الى كونيغسبرج الساعة ٤٥ ر ٣ صباحا والى ريجا ٤٥ ر ٦ والى سمولنسك ١٥ ر ١١ والى موسكو في الساعة الثانية بعد الظهر وبذلك تجتاز مسافة ١١٨٨ ميلا في ١٥ ساعة . اما الاجرة من برلين الى موسكو للراكب الواحد فتبلغ ١٤ جنيه فقط

المرأة في المنزل

طريقة لسر القنبنة بامطام

هذه صورة كاشة اسطوانية توضع فيها
الفليئة المتفخخة وتضغط بالكاشة على فم
القنبنة وتدفع الفليئة بمكبس فتدخل في القنبنة
وترفع الكاشة فتدفع الفليئة وتسد الفتحة
سدا محكما ضابطا للهواء



يتفق احيانا ان يترك المكوى الكهربائي
والتيار ساريا فيه فزداد حرارته كثيرا
ويحدث حريق في المنزل تلافيا لهذا الخطر
اخترع مخترع المكوى الكهربائي الذي ترى
صورته اعلاه لا تسري به الكهرباء الا اذا ضغط
مفتاحه بالابهام في اثناء الكي ومتى رفع الضغط
عنه يرتفع المفتاح من تلقاء نفسه وينقطع التيار

مهرز لضغط البطلون ومفظ كيه



ترى في هذه الصورة جهازا لضغط
من التيار الكهربائي . فاسفل هذا الجهاز
واعلاه من القولاذ البطن بالكتان وهناك
قضب من القولاذ يوضع بين ساقى البنطلون
تري في هذه الصورة جهازا لضغط
من التيار الكهربائي . فاسفل هذا الجهاز
واعلاه من القولاذ البطن بالكتان وهناك
قضب من القولاذ يوضع بين ساقى البنطلون

ثم يبل غطاء الجهاز واسفله البطنين بالكتان
ويقلان على البنطلون ويفتح التيار الكهربائي
ويترك ريثما يستحم صاحبه وبهذه الطريقة
يكوى البنطلون احسن كي

من كل عقل زهرة

— اعظم المدن مروراً وازدياداً في اميركا
هي مدينة شيكاغو وتليها فيلادلفيا ونيويورك
ويقال ان نيويورك اقل مروراً من لندن
وباريس

— المعروف عن نيوسوت ويلس في
اوستراليا ان طرق للمواصلات فيها قليلة جدا
لذلك لم يكن القسيس يستطيع ان يزور جميع
رعيته . فتسهلا لهذه الزيارة ابتاعت له رعيته
طيارة فجعل يركبها ويطوف القرى التي
يسكن فيها ابناؤه رعيته

— اصبح المسافر في السكك الحديدية
الالمانية في غنى عن السؤال عن موعد سفر
القطار الذي يريد ركوبه وعن اسماء المحطات
في الطريق وعن المسافة وعن القطارات
الاخري المتصلة بقطاره وما اشبه ذلك من
المعلومات لأنه عندما يأخذ تذكرة السفر
يعطى له معها جانا لائحة تحتوي على جميع هذه
المعلومات

— من المعروف عن مدينة لينزيك انها
اعظم مركز لتجارة الفرو في العالم . وقد
عزمت « الجمعية الالمانية المركزية » التي تقوم
بجميع الدروس العلمية الخاصة بالحيوانات ذات
الفراء وبتجارة الفرو على انشاء مزرعة خاصة
لدرس احدث الوسائل لتربية الحيوانات ذات
الفراء وتحسين انواع فروها

— سيقام في هنوفر في منتصف الشهر
المقبل مهرجان يسمى « مهرجان الفنانين » .
وسيحضره خمسون الف فنان من جميع انحاء
المانيا . وتقام فيه ٤٥ حفلة غناء في ثلاثة
ايام . اما في يوم الاحد فتقام حفلة عظيمة
تشارك فيها جميع الاوركسترات العظمى في
المانيا

ازاحة الستار عن تمثال نهضة مصر

الكرام . وكانت الحفلة حاوية على جميع
مظاهر الجلال والفخامة

فتشاك نهضة مصر يبرز الآن
للعيان ممثلا هبوب الروح المصرية من
رقاها واتصال تاريخ مصر المجيد بحاضرها
ومستقبلها . ومتى نهض ابو الهول بمد ما
ظل الوف من السنين رابضا في سكينته
فيجب على كل مصري ان ينهض ويفتح
عينيه لنور الحياة الجديدة ويحتل المكان
الذي تستحقه عظمة مصر التاريخية تحت
الشمس



اقيمت حفلة عظيمة في ميدان باب الحديد
في مساء يوم الاحد الماضي في ٢٠ مايو الحالي
لازاحة الستار عن تمثال نهضة مصر الذي
تجد مقالا مفصلا عنه في صدر هذا العدد .
وقد شرف جلالة الملك هذه الحفلة بحضوره
الكرام وشهدا مئات من اعيان الوطنيين
والاجانب يتقدمهم الوزراء وكبراء رجال
الدولة وممثلوا الدول والجاليات الاجنبية .
ونصب مرادق عظيم خاص حول التمثال
يستوعب الوف من الاشخاص وسدت منافذ
الطرق امام الموكب الملكي الجليل والمدعوين

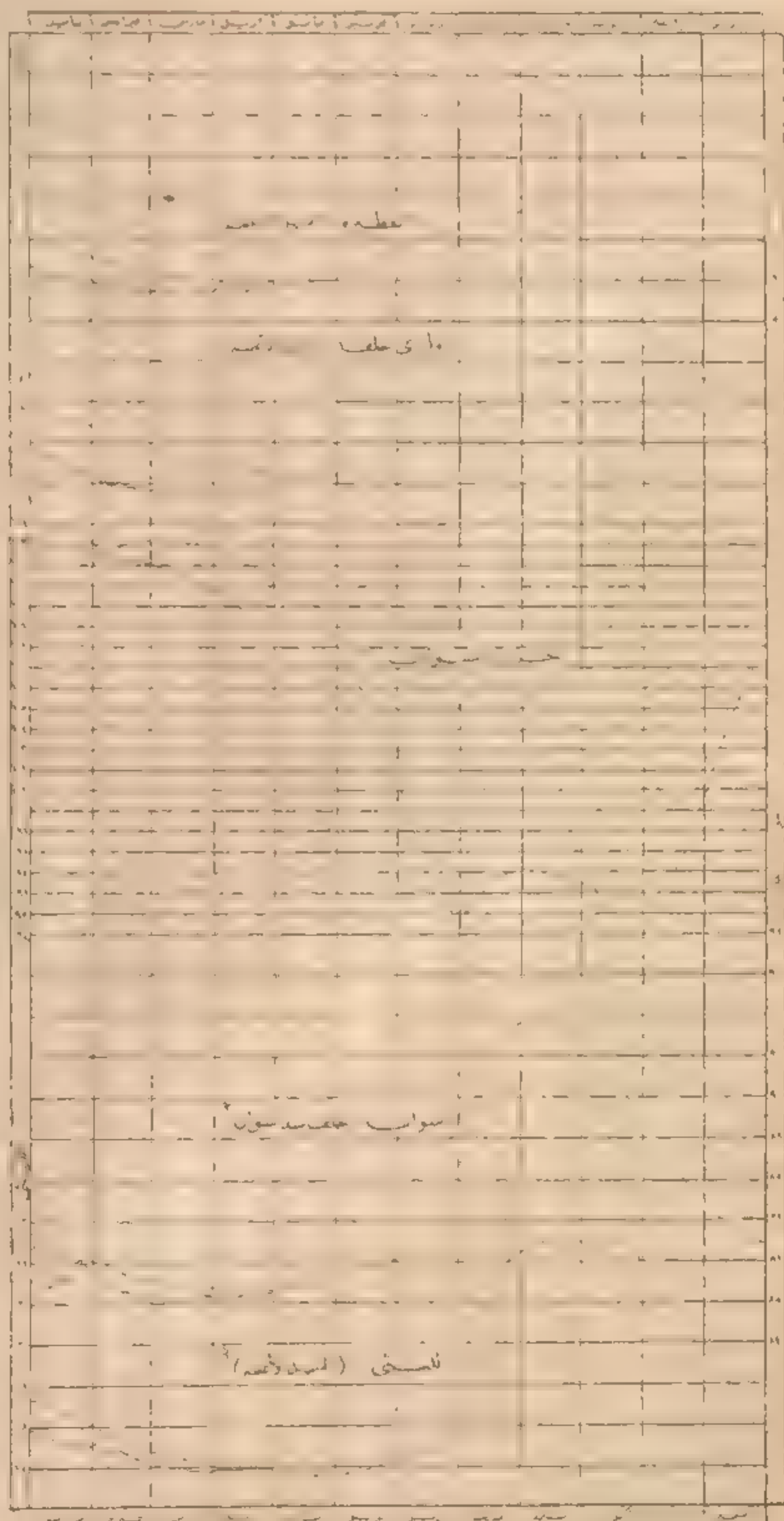


تمثال نهضة مصر : الانشاءات التي كانت حوله في اثناء العمل

نيل النيل أنفذي الارتفاع ام في الارتفاع ؟

كما نختي منذ شهرين ان يكون انخفاض النيل عظيما في هذا الصيف فتعزم اراضي كثيرة من الري وتجف نهايات الترع الصغيرة وتهدد الترع الصغيرة بالجفاف . لذلك بدأ الفلاح يختي ان يحرم من قسم عظيم من مواسم الصيفية . ولكن النيل مظهر نعمة الله على هذا القطر عاد فاخذ في الارتفاع فانتعشت الآمال . وترى في الخريطة المنشورة على هذه الصفحة دليلا لسير النيل ارتفاعا او هبوطا في الشهر الماضي (ابريل) وما قبله . فالخط المنقطع بين لك معدل مقاييس النيل في امكنة ممتدة في مدة تزيد على عشر سنوات . وترى الى جانب هذا الخط المنقطع خطا ثانيا متصلا وهو يمثل مقاييس النيل من شهر فبراير حتى الآن ومنه تعلم هل النيل سائر الى الارتفاع ام الى الهبوط ؟ وتستطيع ان تقارن حالته بالمعدل الموسمي الممثل في الخط المنقطع

فراءت مقاييس النيل عن سنة ١٩٢٨ والمعدل عن السنة من ١٩١٦ - ١٩٢٥



المصدر: مصلحة الري - القاهرة
البيانات: الموسمية - سنة ١٩٢٨

١. معدل مقاييس النيل في الشهر الماضي
٢. معدل مقاييس النيل في الشهر الماضي
٣. معدل مقاييس النيل في الشهر الماضي

معرض الصحاف والبرول في كولونيا المطبوعات وادوات الطباعة من اول عهد ها الى اليوم

الدول وملوك الصحافة الانكليزية ، قادة
سياسة العالم وعرضت فيه صحاها لندن والهند
وصحافة نيويورك وشركاتها ذات الاموال
الضخمة وصحافة الشرق الجميلة . وبجمل القول
ان المانيا الآن كرجل ينلي بهذا المشروع
من الرين حتى الحدود الشرقية ومن مدن هندسا

الحرية حتى التيرول

على ان اعجوبة
هذا العمل لم تظهر
بأكملها حتى جاء الليل
وخيم الظلام فرأى
الناس فجأة اشعة اضواء
باهرة تبثق من
مصباحين كهربائيين في
رأس المنارة يبدان
جيوش الظلام ويحولان
الليل نهاراً

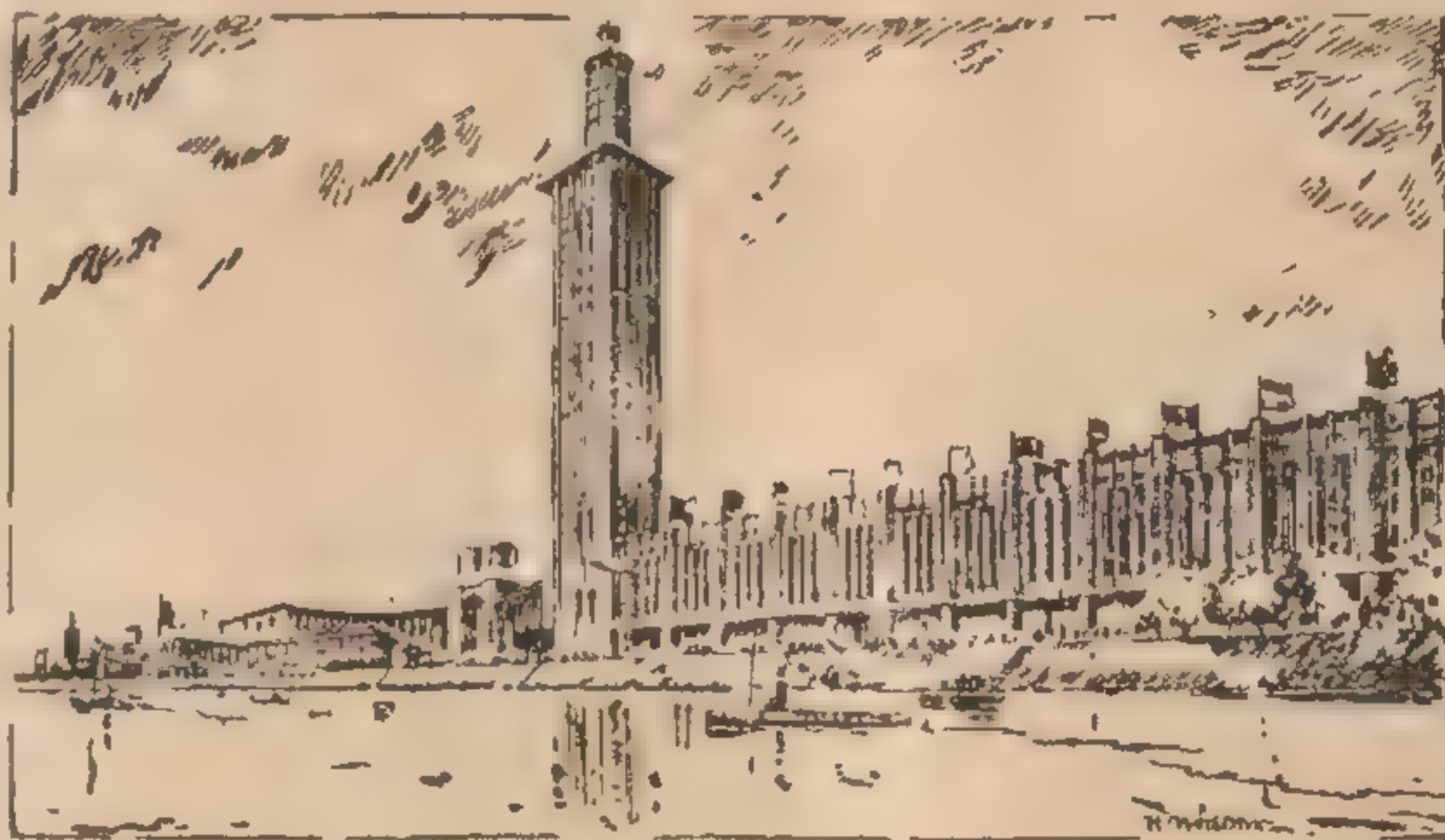
هذا الى ان وسائل

العرض في هذا المعرض
الذي اطلق عليه اسم
«بريسا» كلها جديدة

فما هو بالمرض المبذل المؤلف ذي
الخزانات والقرينات ، ولكنه يعرض عالم
الصحافة واطوارها في سلسلة حية ذات حلقات
حية متصلة بمجرى تيار حياة الثقافة والسياسة
الاقتصادية منسقة تنسيقاً منطقياً يتدرج
فيه تاريخ العالم بوجه عام

وتبين حيوية هذا المعرض باجلى مظاهرها
في اقسامه التي تعرض فيها كل امة من الامم
الراقية صحافتها في البناء الكبير الذي يحتوي
بيوت الدول الاجنبية ولكل امة بيت
خصوصي تنظم فيه معروضات صحافتها وهو
واقع في كبد المرض . في هذا البناء يشاهد

تقرأ جوي في مطابخ بيوت المال وعلى موائد
الاغنياء والاعيان وتتناولها ايدي الشيوخ
المرتعشة فيقرأونها مدهوشين لتبدل الاحوال
وتقلبات صروف الايام وتنكب السيدات
في جميع البلدان على مطالعتها فيجدن فيها سلاوي
وفائدة ويتعرف الاولاد من خلال سطورها



جزء من واجهة البريسا على ضفة الرين والى اليمين رواق الرين بمنارته الشاخة التي يبلغ ارتفاعها
٨٥ متراً . وقد خصصت المعلقة السفلى من هذا الرواق بالصحف اليومية المصرية والطبقة العليا
بالجلات . وان اليسار شرفة مطام الرين ووراءها البناء المستدير لمعرضات صحافة الدول الاجنبية

احوال الحياة واختبارات المستقبل ويتعلم
الرجال من ارقامها . ففي تلك الصفحات المطبوعة
قد نصب ميزان الموت وغاية الحياة والاعمال
وفيها تجد الطموح ونيل الاماني جذبا الى جنب
اجل : ان الصحافة حياة او الصحافة تقدم
ورقي . ومرض الصحافة في كولونيا اقيم
للتكامل وقد خصصت به ابنية بديمة منسقة
متعمة لهذه الناية وكل ما فيه يدل على الاحكام
والاثقان وستظهر فيه مبادئ الشعوب
وغاياتها ولا غرو فالصحافة قوة عظيمة وهي
بشير العالم وبق الرقي والتقدم
وقد حضر افتتاح هذا المعرض مندوبو

كولونيا مدينة القبة الشاخة الواقعة على
نهر الرين الشهيرة في العالم بنا فيها من آثار
القرون الوسطى وتحفها الفنية والصناعية ،
المدنية المصرية والتي تعتبر الثالثة في السكبر
والاهمية بين المدن الالمانية اعدت معرضاً
للصحافة لم يسبق له مثيل ودعت الجميع

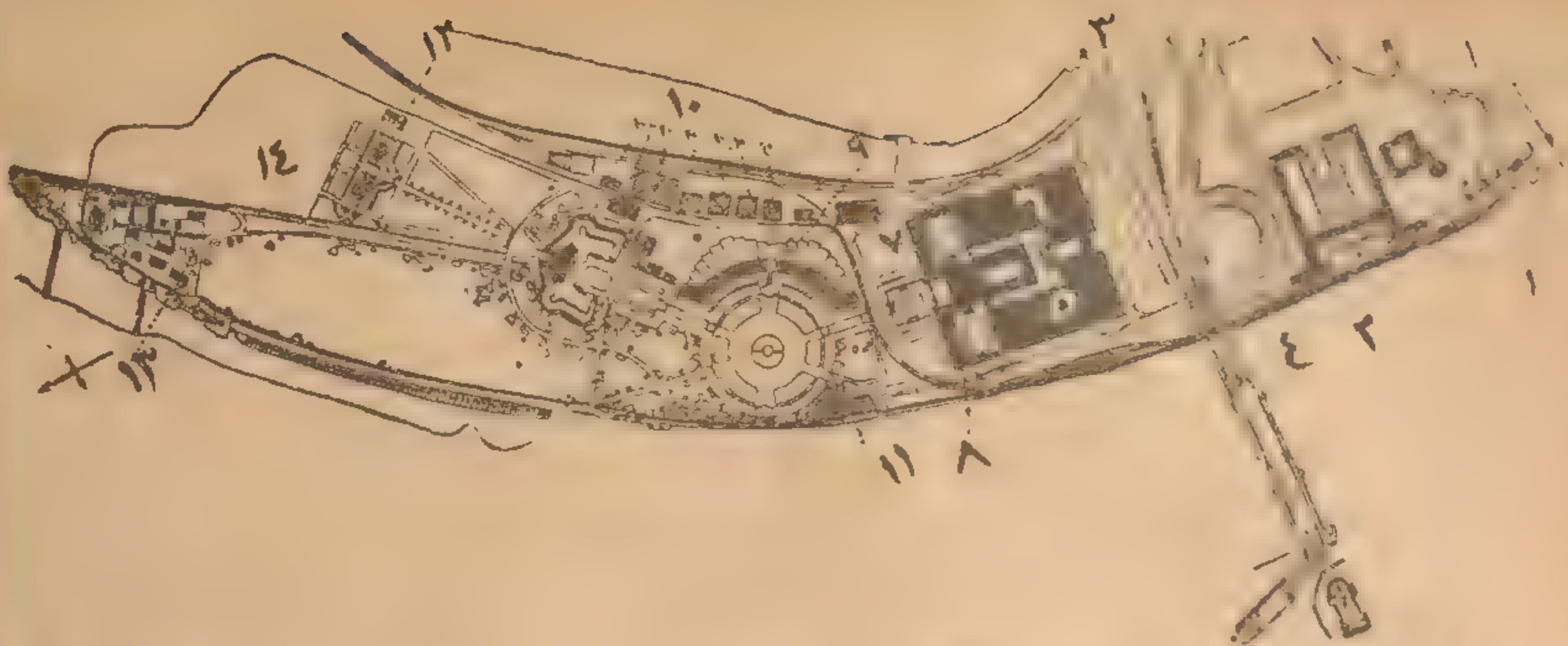
لزيارتها مرحبة بكل من

يهمة امر ذلك المعرض
الذي سيبقى مفتوحاً
للزائرين من شهر مايو
حتى شهر اكتوبر

هذا المعرض العالمي
الذي يقام الآن على
ضفة الرين يمثل عالم
الصحافة بجميع
مظاهره فتجلى فيه
روح الصحافة ورقيا
وحالاتها الاقتصادية
والفنية وكل مراحلها من
الوسائل الاولى
الساذجة تدريجاً حتى

الآلات والعدد المعقدة والاساليب الراقية
التي تستعملها الصحافة في عصرنا هذا .

ولا بدع فالمصر الجديد بامرته يعرض
للعيان فتفتح دور الكتب القديمة وتنقل
محتويات المتاحف لتوضع في هذا المعرض
لقد صارت الصحافة قوة واصبحت سفر
الاخبار وكتاب الكتب عندما ضاقت اوقات
المطالعة وقصرت انقاس المصر الجديد .
فندت الصحافة منهل العلم والعرفان لعظماء
الرجال وصغارهم . ففي القاعات ترى اثرها وعلى
مائدة الشاي وفوق مكاتب المعلمين والاساتذة
في كل جامعات العالم ومعاهده العلمية . فالصحف



١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣
 ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣
 ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣
 ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣

الزائر مدارج رقي الأمم وثقافتها وتقدمها
 منعكساً عن مزايا معروضاتها
 ونحن نقول إن هذا المعرض هو سفر
 ضخم مفتوح الصفحات لصحافة العالم وكل ماله
 صلة بها من ثقافة ورقي وفن ويشمل جميع
 الفنون التي تستخدمها الصحافة من صنع الورق
 حتى نقل الصحف المطبوعة وتوزيعها وأجهزة
 نقل الأخبار على اختلافها أو آلات الطباعة
 والورق
 وتشمل التصوير الشمسي والسينما وكل ما يساعد
 الزائر على مشاهدة الفنون المصرية والآلات
 الحديثة التي لها علاقة بعالم الصحافة
 ويقع هذا المعرض وأبنيته الفخمة على ضفة
 الرين المني على مسافة أربعة كيلو مترات وتبلغ
 مساحته نصف مليون متر مربع . وعلى
 الضفة الأخرى مدينة كولونيا القديمة حيث
 ترى قباب كنيسة الشاذلية تمكس صورها
 على موجات أنهر المتلألئة ومن منارة المعرض
 التي يبلغ ارتفاعها خمسة وعشرين متراً تشع
 أضواء مصباحها الكاشفين وتنتج بأنوار
 الألوان النارية المختلفة الألوان ومصباح نهر
 الرين والزوارق التي تخترقه . وقد أعدت وسائل
 كثيرة لتسليّة زائري المعرض الأجانب من
 دور التمثيل وجوقات المغنين والسينما والراديو
 وزوارق بديمة للتزّه فوق مياه الرين وطائرات
 خصوصية يطير بها من يشاء التمتع بمشاهدة
 وادي الرين الرائعة ومناظره البديعة وما إلى ذلك



١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣
 ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣
 ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣
 ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣

ميزان الدينونة

لا تترجى حياة الذعارة الا المارة

حدث الحادث التالى في هذه المدينة « القاهرة » منذ بضع سنوات . وما عرف تفاصيله الا القليلون وسيعرفها اليوم الوف

١

كانت الساعة الحادية عشرة ليلا حين جاء خادم صيدلية عبد العظيم في سيارة عبد الصمد بك عنایت الى منزل الدكتور جميل النديم يدعوه فيه الى منزل هذا السرى لحالة مفاجئة . فاسرع الدكتور وفي دقائق معدودة كان في ردهة منزل نظم ابقى يستقبله كهل على باب الشيخوخة طويل القامة رقيقها متفطن الجبهة كث الحاجبين وفي انوار روجه ما ينم عن مزم من وعن تبريح حديث حاد وهو لا يزال في ثوب النهار . وقد تفرس في الدكتور كأنه يزن علمه الطبي بازاء الحالة المرضية التى في منزله . وكأن لسان حاله يقول . هل لهذا الفتى الحديث المهد بالطب ان يفرج الازمة . ولكن صراخا من داخل الخدر يتعجله والصارخ يقول « اود ان اموت . آه ليتنى اموت فاخلص من هذا الوجع » . فاسمع عنایت بك الا ان يقول للطبيب وعينه منمرورتان بالدموع . تفضل يا دكتور من هنا . عسى ان تكون حسن الحظ

ففى الدكتور جميل وراء عنایت بك الى جهة اخرى ومنها الى حجره رأى فيها صبية تتلوى في سريرها من شدة الالم وهي تصرخ وتقول « طوزه اموت » وامرأة كهلة عاطفة عليها تبتنى مؤامساتها ولكنها شاعرة بمجزها عن تخفيف المأ و امرأة اخرى

في يدها كأس كأنها تريد ان تملل المريضة برؤية كأس مترعة من اكسير الامل

اما الدكتور جميل فكادت امارات الارتباك تبدو على عيائه لولا ان في صدره قلبا ذكيا اقوى من قلب الاسد ونفسا كريمة كنفس الملاك ووجدانا حادا اسرع من لمع الشماع . تفرس في الفتاة وهي تتلوى وتكظم تلويها امامه . ثم تقدم اليها وقال ابن الالم يا آنسة

فقلت السيدة العاطفة على الفتاة . هنا هنا يا دكتور . واولداه كم تقامى . وأشارت الى ما بين الخاصرة والبطن . ثم سألت بعض اسئلة وقال . هل يمكن ان اخص معدتها

ووقع نظره على بظر عنایت بك فاذا به كالسهم الماروق وكأنه يقول لا تغسها

فاشار الى ما بين خاصرته وبطنه وسألت الفتاة . أهنا الوجع . وفهم من رمشة جفونها انه هناك فترجع عنده ان الداء ليس في المعدة بل هو احد امرين إما التهاب كلوي او التهاب الزائدة الدودية . وسواء أكان هذا او ذاك او ذلك فالمعالجة المباشرة واحدة وهي تسكين الالم الحاد اولا . فليجي « الدواء الالهى » فانه مسكن لكل الم . ومفرج كربة المريض ومبيض وجه الطبيب — لهذا سمى الافيون ومشتقاته كاللورفين الخ الدواء الالهى .

لانه منقذ من ثورة الاعصاب الجهنمية . وفي الحال استل ابرته المعقمة ورواها من انبوبة المورفين وقال . اسمحي لى بذراعك يا آنسة فقلت بها كها دعنى امت . طوزه اموت . وغرس الابرة في ذراعها الرخصة كأنه يفرسها في

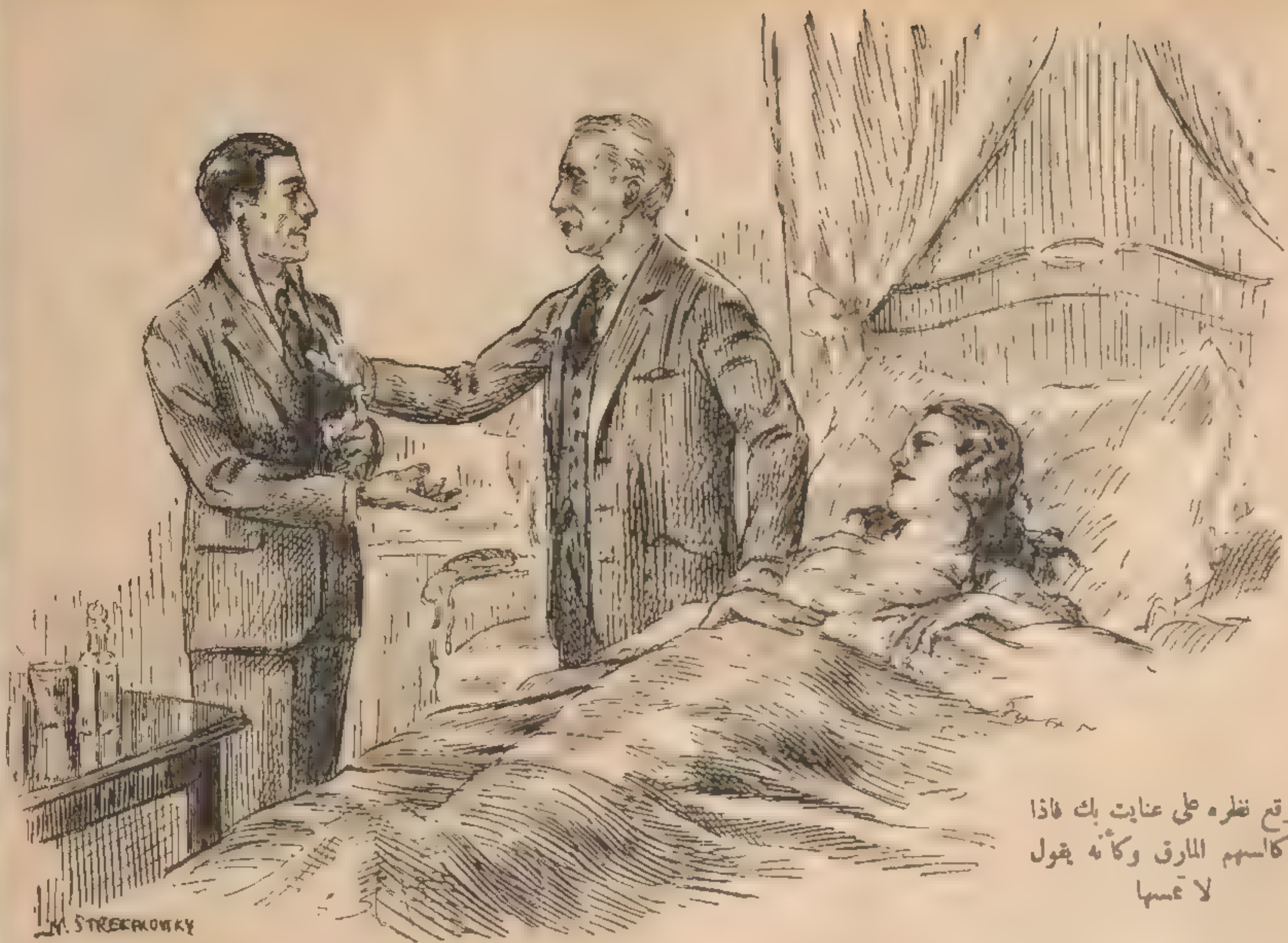
خيارة تم نقشت الابرة رحيقها السماوي وهو يقول باسمي لا تموتين . يجب ان تحيى . ومهما كان ملاك الموت قاسيا فانه يشفق ان يقترب منك ثم تقهر عنها وهو ينظر اليها باسم كأنه يشجبها وهي تنظر اليه نظرات واسعة المدى بينين ساحيتين كأنها تنتظر صدق نبوءته بزوال الالم

ثم اوماً اليه عنایت بك وماذا الى الردهة الثانية . فقال الدكتور كأنه يجاوب على سؤال في ضمير عنایت بك . متى خف الالم تقس حرارتها . واتحقق مكان الالم . والارجح عندي ان الزائدة الدودية ملتهبة . فاذا كان عندها حمى ولم تزل عاجلا فربما اضطررنا الى عملية استئصال الزائدة

ورأى الدكتور وجه عنایت بك قد اكفر مريما فاستدرك اكفراره في الحال وقال : وانما نبذل الجهد في اتقاذها من العملية ولى الأمل الكبير ان نجح . هل تلاحظ ان صراخها ضعف جدا ؟ بمددتيقتين تسكت بتسائلا لان الالم يزول . هلم تقس حرارتها ودخلا والدكتور جميل يمس وهو يقول : ماقولك يا آنسة . الاتزالين « طوزه اموتى » فنظرت فيه وعلى ثغرها لحة ابتسامة وقالت . انى شاعرة بتحسن . فاشكرك يا دكتور

ثم القمها الترمومتر قائلا . اذا لقد انهزم ملاك الموت مهرولا وباذن الله لن يعود معها الحفت في طلبه

ثم فحص الحرارة واملأ تعليماته وكتب تذكرته الطبية ومضى اما الفتاة واسمها نعيمة فسكن لها تماما



ووقع نظره على عناية بك فاذا
به كالسهم الماروق وكأنه يقول
لا تمسها

شجاعة . اطمئني فانه لا لزوم لعملية باذن الله :
اني مسرور بالنتيجة ومسرور بالاكثر من
المحافظة على الوصايا الطبية . اشكركم والسلام
عليكم

فقلت نعمة : ارجو يا دكتور ان تعودني
كل يوم الى ان اشفي تماما
فأبرقت امرأة جميل وقال : اني في خدمتكم
كل حين يا آمنة .

وخرج يتبعه عناية بك وقدم اليه جنينها
فأني قبوله قائلا : ما تبت الا ان بدعوة منكم يا بك
بل من نفسي لكي اطمئن على عيلقي ! فلا
استحقى اجرا

في المساء جاء الدكتور جميل فوجد الفتاة
مرتاحة تماما ولاحي البتة . وبالف عناية بك
وحرمة بالثناء عليه والاعراب بالثقة به واستملاه
ريثما يأخذ القهوة وجرى حديث عجملة انتهت
به نفس جميل وشعر انه في منزل اصدقاء .
وخرج عناية بك لأمر واشغلت نعمة امها
بشغل وتفتلتها ودست في يد الدكتور ورقة
فهم انها سرية قدسها في جيب صدرته . ولما

وسمة عليهم لا بالافك والشارلتنزم . فلا تدع
لي غير طبيب امس فاني مستبشرة بطبه خيرا
واحتدمت مناقشة بين « البنت والام »
من جهة وبين الاب من جهة اخرى بشأن
استدعاء الدكتور جميل النديم او سواء .
والفتاة تصر على استدعائه

وعند ذلك دخلت الخادمة حليلة وقالت
ان الدكتور جميل النديم لدى باب المنزل يسأل
عن صحة سيدتي نعمة
فقلت نعمة : فليات حالا فاني شاعرة .
بزياد الام .

فتعلم عناية بك وشار باستدعائه . وفي
دقيقة كان الدكتور جميل في خدر المريضة
فهشت نعمة لاقباله وقالت محاولة كظم لها :
اني شاكرة اهتمامك يا دكتور . لقد نمت نوما
لذيذا ولكني الآن اشعر بقليل من الام
وسأل الدكتور استلته وجدد تعليماته
ثم قالت نعمة : اذا كان من لزوم لعملية
يا دكتور فلا اخاف العمليات
فابتسم الدكتور وقال . بارك الله فيك

وتسلت عيناها تسمية الكرى وقالت : الف
شكر لهذا الطبيب فقد انقذني من عذاب
الجعيم المقدم المقيم . دعوني انم فان الناس
يحرك اهداب اجفاني
تركها لتنام

٢

في صباح اليوم التالي صحت نعمة على الم
خفيف . فقامس ابوها حرارتها فاذا هي ٣٨
درجة مستجرا دققا متملا الا بتسام : حرارة
بسيطة . درجة واحدة لا تقلق البال . ولكن
على كل حال نستدعي طبيباً افرنكياً

فصاحت نعمة : لا لا . لا اريد غير
الطبيب الذي ازال الامي . انه طبيب بارع جداً
— ولكن الاطباء الا فرنج ابرع يا بنتي
— اجل لقد كانوا ابرع من اطبائنا
الوطنيين يوم كنا اغبياء لا نغيز بين الفث
والثمين . اما الآن وقد صرنا نفهم الحقائق
فلم يمد يجوز علينا افك الافاكين . ان اطباءنا
الوطنيين قد حصلوا على شهرتهم ببراعتهم

مادعنايت بك نهض الدكتور وودع ووجهه
 يطفح بشر أو مضي تبمه عنايت بك لدفع الاجر
 خرج الدكتور جميل وقلبه يخفق كأن
 الورقة التي صمها في جيبه كانت مطرقة تفرع
 صامات فؤاده . واستقل الاوتوموبيل الذي
 كان ينتظره فجري به وهو لا يتبته الى ماير به
 كأن جميع قواه العقلية وحواسه قد اصبحت
 كالسفينة تغرق في بحر من الاحلام .

لم تبرح في اليبومين الماضيين من غيلة
 جميل تلك النظرات التي ألقتها عليه عينا نائمة
 الساجيتان بعد حقنة المورفين . وما زالت
 ذكرى تلك النظرات تصارع فؤاده فما خرج
 من هناك للمرة الثالثة الا وقلبه صريع

وما توارى عن ذلك المنزل حتى تناول تلك
 الورقة التي دستها نائمة في يده واذا بشذا عطري
 يفرح منها ففضها ويداه تضطربان واذا فيها
 السطور التالية فاخذ يقرأ :

« الثلاثاء ٩ ابريل سنة ... »

« لقد كنت في جعيم من الالم امس فاذا
 باليوم في نعيم من السرور . اذا كان هكذا
 عذاب الجعيم فاني تائب الى الله عن آثام مبها
 راءت لي زهيدة فهي مصيبة لوصايا الله .
 لي اكفر عنها بالصلاة والصوم والزكاة .

« لقد شعرت بهول الموت امس . وخفت
 منه وانا في ربيع الحياة ولم تتلى نفسي من
 عالمها بعد . فلا تحرمني يا الهي قسطن من جمال
 الحياة الروحانية . احمك يا الله لانك وهبتني
 قوة الحياة على يد ملاك بعثت عيناه المتلاثلثان
 في نفسي روح الامل ، والقت ابتساماته الوضاه
 على روحي اشعة الرجاء ، وارسلت بشاشة
 عيانه النضير الى قلبي نسائم الحياة ، وبرد حيق
 سديته العذب لوعة كبدي الحري ، واقام طيفه
 الاثيري في خيالي تشالاً جميلاً تأتس به نفسي
 في تأملاتها

« فلاجل تذك العيين المتدفقتين ذكاه ،
 ولاجل ذلك الثغر السائل ابتساماً ، ولاجل
 ذلك الحيا الشماغ بشرأ ، ولاجل ذلك اللسان
 متدفق حكمة ، ولاجل تلك الشخصية المصوغة
 من عناصر الفضيلة ، احمك يا الله واشكر

ارسالك اياها لي تمويدة من الاخطار والآلام .
 فان كانت هذه جزاء الآلام فهذا الآلام ،
 فلما بلغ منزله كتب في الحال ما املاه
 عليه فيلسوف الحب

« مساء الاربعاء ١٠ ابريل سنة ...
 « ما هذه الشخصية الا نسخة من ذلك
 الطيف الذي ابتدعته تلك الروح التي صاغها
 الباري من عناصر جماله الاسمي سبحانه
 وتعالى . وماها تانالينان الا مرآة تمكس اشعة
 بهاء تلك الروح . وما هذا الحيا الا الشاطيء
 الذي تتدفق عليه امواج بشاشة تلك الروح
 فيلتهم منها مايلتهم ويرد الباقي . وما هذا
 الحديث الا دفقات من خفقات الدؤاد الذي
 نفخت فيه تلك الروح نسمة الحياة . فلاجل
 تلك الروح التي احبت هذه النسخة الشخصية
 احمد الله تعالى .

« ترى هل تطابق هذه النسخة اصلها ؟
 الامل بالله انها تطابقها »

٣

في اليوم التالي زار الدكتور جميل عيلته
 فاذا هي في سلامة وراحة تامتين . وكان من
 حسن حظها ان عنايت بك كان متصيفاً في
 شواغله لا طمئنته على بنته . وقد اغدقت
 حرم البك عليه من آيات الشكر ما غمره وفاض
 عنه . واما نائمة فكانت قليلة الكلام كثيرة
 السكوت كأنها في بحر ان . وفيما كانت حرم
 البك منشغلة في شاغل خارج الحجرة همس
 الدكتور قائلاً : مالي اراك في مثل ذهول كأن
 امرأ يحول في ضميرك

فقلت خجلة : نعم اني احاسب نفسي على ما
 فعلته امس . فقد كان طيشاً مني . ولكني
 واثقة بنبالة نفسك ان ترد الي الورقة التي
 فاختلج الدكتور كان صدمة كهربائية عبرت
 في بدنه وقال : ليس الطيش من خلق الملاك .

وما تلك الورقة الا رسالة روحانية فاذا استطعت
 ان ازدها لك فلا استطيع ان ارد روحانيتها
 التي امتزجت بروحي

— لا اطلب الا الورقة فقط فارجو ان
 تحقق تقى .

وكانت تتكلم مضطربة . فلم يسع جميل الا
 اجابة رجاها فتناول ورقها وورقة التي كتبها
 ودفعها لها وكانه جرحها اكسيراً منمناً رد لها
 بهجتها وبشاشتها كما يرد الماء للزهرة الذابلة وروقتها
 ونضارتها . فطفح وجرحها حبوراً وانطلق
 لسانها بالحديث كأنه كوتر متدفق عذوبة او
 سلاف يلعب بلب جميل

ثم حادت خديجة حرم البك واشتركت
 معها في الحديث الذي تنقل الى . واضيع
 مختلفة حتى نسي جميل انه حائد لا زائر وان
 هناك اعلاء اخرين يتوقعون قدومه . ولولا
 خوفه ان يفاجيء المجلس قدوم البك لما فطن
 لطول مدة عيادته . فتمض يترنح غلاماً من
 خمرة الحب وودع ملتاعاً من حمرة الفراق
 ومضى يستغفه طرب الامل كأنه طائر يجناحين
 من الرجاء والطموح

مرت ايام على جميل وهو كلما تقادم العهد
 على تلك العيادات في بيت عنايت بك برزت
 صور ذكراها في غيخته بروز الرسوم على
 الآثار المرورية . وكلما وقف لبه لذي تلك
 الرسوم انتفض فؤاده انتفاض الجرس
 الكهربي اذا ضغط زر . ما انتفض يوم لا
 مر بالسيار الذي نزل عنايت بك كأنه كتبته وكل
 يوم عنده يوم حج حتى ذهب صبره على هذه الحال
 اذ لم يجد وسيلة الزيارة ولا داعياً للعيادة .

ولماذا تعليل النفس بالآمال المعلقة بخيوط
 القدر وهناك زيارة شرعية والطريق اليها
 اقرب مسافة كاخلط المستقيم بين نقطتين .
 فقصد ذات يوم الى عنايت بك والتمس
 مقابلة خاصة . فرحب به عنايت بك ترحاباً
 جراً على الصراحة فقال : جئتك يا سيدي
 البك التمس منك منحة

فاختلج عنايت بك كأن قلبه دله وقال .
 لا اضن عليك باي امر في مقدوري فاهي
 المنحة التي تريد يا دكتور

— يد الآنسة نائمة . فان كنت تراني
 لاستحقها فسا بذل جهدي في ان اجعل
 نفسي كفتاً لها

فاختلج البك ثانية وظهرت في وجهه
 علام الاضطراب كمن يرتبك لأمر مفاجئ

ولكن كبر عتاتك لا تـ ...
على عواطفه فقال : لاشك عندي بانك كفاء
وزيادة يادكتور جميل والفتيان المهذبن مثلك
ليسوا بالكثيرين . ولكنك تعلم ان بين مثل
هذا السؤال والجواب عليه فسحة من الزمان
لا مناص منها

— اني صابر يا مولاي الى ان تفاوض
العائلة الكريمة بالأمر . هذا ما لا مناص منه
ولاريب انكم تودون ايضا ان تتحرروا عن
شخصية من يرجو الاتساع اليكم . فلكم ان
تسألوا زملائي واساتذتي والمائلات التي
شرفتني بان اكون طبيبها

وطفق جميل يذكر له اسماء اشخاص
ومائلات الى ان قطعه عنايت بك قائلا :
لازوم للتحرري عن شخصية واضحة المحامد
كوضوح النهار . ومن كانت له هذه المحامد
فلا بد ان يكون لاسرته مثلها . اني اهنيء
والدكم بكم يادكتور فهو يحني الآن ماغرسه يداه
فتجهم جميل وكاد يتنهد كأن كلام البك
كان سهما يسير في فؤاده وقال : بكل اسف

لا اعرف ابي يابك
والقرس غرس ابي .
فاياها احمدواياها اكرم .
— تعني انك ربيت

— نعم
— انعم بهذه
الام التي صاغت هذه
الشخصية الكاملة .
تري من اي اسرة كريمة
المحتد هذه الأم ؟

— هي عزيزة بنت
شقيق بك عزت
الجردي

فانفض عنايت بك والسدلت على عيابه
غمامة من الاكفهرار كأن قنار دخان انتشر
في مخيلته لذكرى قديمة كانت دفينة فنسف
الحديث مدقها . ولكن جيلا لا يقرأ الافكار
فما استطاع ان يكون في ذهنه تمليلا لتجهم
البك واكفهراره فقال . لعل سعادتك

تعرفون لرحوم جدي شقيق بك
— لا وانما كنت اسمع عنه واعلم انه
رجل قاضل . اليس لك اخوة او اشقاء
يادكتور

— لا ، لم تتزوج ابي ثانية فكفت



فتناول ورقها وورقه التي كتبها ودفعهما لها

على ترييق ووقفت نفسها على تعاليمي .

— انعم بها من ام صالحة . واظن اباك
ترك لها ارثا يعينها .

— لا بل كان لأي ارث من ابيها

— من كان للرحوم ابوك

— والله لا اعرف عنه شيئا سوى ان

اسمه محمد النديم ، من الاسكندرية . وقد

قاطعت ابي اهله منذ تزلت . فلا اعرف
عنهم شيئا . ولا اهتمت بذلك لان عنايت
امي بي اغتني عن مساعدة اهل ابي . فانا
بفضلها في غنى والحمد لله

فبقي عنايت بك مفكرا هنية ولا

يستطيع جميل ان
يتوسم من ملامحه مفتاح
لخزاة افكاره الى ا
قال : سنتفاوض في
السألة يادكتور وابلنك
بعد ايام

وانصرف جميل
وهو كالسكران /
يدري أهو في بحر من
امل او في بحر من
يأس ؟ كان ينوي ان
ينفي امه في الام .
ويلتمس رضاه .
ولكن موقف الشك
الذي كان فيه جعله
يرجى انباءها الى ان
يتلقى جواب عنايت بك

٤

مضى اسبوع وجميل
على احر من الجمر وهو
كل صباح ومساء
يتوقع نبا من عنايت
بك فلا نبا حتى عيل
صبره . فقصد اليها
وسأله الجواب . فقال
عنايت بك : اتأسف
ياعزيزي ان اقول لك
انه لاسباب ليست

تختص بسمتك الشريفة بتاتا — لا يتسنى
لنا ان نتشرف بمصاهرتك . وارجو منك الا
تسألني عن هذه الاسباب لانها من
الخصوصيات المحضة

قامتق جميل لونا وانهلح فؤاده في صدره
وشمر بخور في عزيمته . فقال متلعنا : حبيذا
لوتعالج الاسباب . فلكل امرعلاج ياسيدي البك

— اليس في الطب امراض عقامة لا تماح
يادكتور ؟ هذه الاسباب مثلاً . فارجو منك
يا بني ان تصرف فكرك وقلبك عن هذه
المسألة واسأل الله ان يوفقك الى نصيب سعيد
عاد جميل وهو يشمر ان الفضاء الواسع
اصبح اضيق من السجن ، وان الهواء الطلق
اصبح كله غازاً خانقاً ، وان وضع النمار اصبح
ابدية ظلماء . وشمر ان ما يشاء من قصور
الاحلام ينقض على رأسه انقضاء النيازك .
وان جاذبية الاجرام السماوية اصبحت خيالاً
منوطة باوتار فؤاده تقطع بها كما تقطع
المواصف جبال السفينة الراسية
تلقت امه دخوله الى المنزل كما تلتقي كل
أم نبأ فاجعة بابنها ، لان كل ملحة من ملامحه
كانت نذيراً بفاجعة . فاحتضنته جزعة قائلة :
ويحيي ماذا بك يا بني !!

فنظر فيها باسماً وقال لا تجزعي يا اماء هي
ثورة عواطف وقد طفقت تحمد الآن . وللمقل
ان يطمئنها . اسمي مقالي واسمعي رأيك
ثم باح لها بغرامه من مقدماته الى نتائجها
بالفصيل . فكانت تسمع ووجهها يتلون تلون
الحرباء فتمتقع ثم تكفر ثم تزهر وهو لا
يدري ماهي عوامل هذا التلون الى ان انتهى
من حكاياته وقال : والآن ارجو منك اكتشاف
وسيلة او الاهتداء الى وسيط قد ير
ففكرت تلك الام الحكيمة برهة ثم
قالت : صبرا يا بني . سأهتم بالمسألة
فقبلها شاكرًا صابرا وفارقتها وهي في
بحرات

في اليوم التالي عاد جميل بعد الظهر الى
المنزل فتلقته امه بهشاشة يتم تصنعها عن
مضمرات تثير الشك . فقال : عندك اخبار
جديدة فاهي ؟ !

لقد فهمت يا بني امورا غريبة واسراراً
مجهولة لم تكن بحسباتك . فاذا عدتها تغيرت
افكارك

خفق فؤاده وقال : ويحك . ماذا علمت ؟
— علمت ان الفتاة نعيمة ليست بنت
خديجة وان خديجة زوجة ثانية لعنايت بك .
وان زوجته الاولى ام نعيمة . كانت امرأة

خائنة لزوجها . ولما اتقضت خياتها هجرت
عنايت بك ولازمت خليلها فلم يبق يد من
ان يطلقها عنايت بك .

فبهت جميل هنيئة ثم قال : لاريب ان
هذا امر فظيع جدا . ولكن ليس بالامر
الغريب . فثله كثير . فنذ طاق عنايت بك
تلك المرأة الخائنة طهر بيته من دنسها
— ولكن يقال ان نعيمة ليست بنته
بل هي بنت فساد

ففكر جميل هنيئة ثم قال : هذا ما يتقوله
الناس ولكن لا يعلم الحقيقة احد الا الله . وما
دام عنايت بك يعترف بان نعيمة بنته فهي
ولا شك بنته

— ولكن يقال انه لم يسمه الا الاعتراف
بها بنتا له لئلا تعظم الفضيحة في نظر الناس .
— ولكنه يحبها حباً جاً

— طبعاً لانه رباها ولم يرزق من زوجته
الثانية ولذا فاحتكرت عواطفه الوالدية
وفكر جميل ثانية ثم قال مقطب الجبين
كل هذه النظريات سخيفة . سواء كانت نعيمة
هذه التقلبات صحيحة او كاذبة فلا شأن لنعيمة
بها . وماذا يعنيها منها ؟

— عجبا يا بني . اليست بنت فساد او
هي مشته بها كذا ؟

— واذا كانت بنت فساد فاهو
عيب فيها . وهل يماقها الله بحريرة ابوسها ؟
— لا . وانما الناس يعيرونها بانها بنت زنى
عجبا انحترم حكم الناس عليها ونحتقر تبرئة
الله لها ؟ اذا كان الله لا يحاسبها على انهم والديها فهل
للناس ان يحاسبوها . اذا كان لاحد ان يحاسبها
دنسة ويماف دنسها فهو عنايت بك وزوجته
ولكنهما يتعبدانها حباً .

— وما قولك اذا كانت امها تعود اليها
حين تخرج من عهدة عنايت بك . فهل تقبل في
بيتك فاجرة ؟

— لا . بل انكرها

— واذا كنت نعيمة تنظف اليها
بباطفة البنوة متى عرفت انها امها ولا سيما
اذا صادفت منها عاطفة امومة فهل تأمن ان
يدرب دينب الخلاف بينك وبين زوجتك بسبب

امها ؟ لا يا بني . لا اريدها زوجة لك . ابعد عن
الفتاة المحقوفة بأسرار الخاوي وغاوي الاسرار
فاستشاط جميل غضباً . وقال : ان فضلك
المظيم علي يالهي قيد في عنقي فبربك لا تجعله
قيدا لقلبي لئلا يحني فضلك علي جناية مرة لك
فما نقته متأثرة من كلامه وقالت : لك
يا بني ماتشاء . وانما اسأل الله ان يقيك عثرات
الزمان .

وبعد ايام توفق جميل الى صديق جديد
بحام ولعنات بك صلة شغل به . فباح له بغرامه
وشكا له امره وما كان من رفض عنايت بك .
وتوسل اليه ان يتوسط في المسألة

— فوعده وقال : بمديومين اخبرك النتيجة
اين تلتقي ؟ ؟

وعينا ميماداً للقاء في صيدلية عبد العظيم
التي جعلها جميل مركزاً يتردد اليه
في الموعد الميعن كان جميل ينتظر في
صيدلية عبد العظيم والمحامي قد صدق في وعده .
فقال جميل متلهفاً لسماع الخبر اليقين : عسى
ان تكون قد نجحت يا استاذ

فأجاب المحامي بهض النجاح . لقد
قابلت امس حرم عنايت بك لأن لها
قضية عندي وفاوضتها في الأمر ملياً فلم اجد
عندها مانماً سوى ارادة عنايت بك . وقالت
لي بليك باليك فاذا اقنعت تحت المسألة . واليوم
قابلت عنايت بك وفاوضته فاذا به رجل متمنت
عنيد . والغريب انه لا يريد ان يفصح عن
اسبابه . فخاورته كثيراً فما استطعت ان افهم
منه سوى انه لا يعرف شيئاً عن حسبك
ونسبك واصلك وفصلك فاستغربت نظريته
هذه وناقشته فيها . والظاهر انه يعلم اسراراً
انت تجهلها

ففكر جميل حائراً وقال لو كان هذا
العنيد يقول ما يجوز في ضميره لكننا نعرف
كيف نناقشه . بربك اجتهد ان تستنطقه
ما في ضميره

عند ذلك جاء نبأ الى الدكتور ان في منزل
قريب من الصيدلية رجلاً ضرب على رأسه
ضربة شجته . وان ذويه يطلبون طبيباً



فاختلج عنایت بك كان قلبه دله وقال لا اضن عليك بأى امر في مقدوري فاما هي المنحة التي تريد ما يذكور ؟

وقبل ان ننبع الدكتور انى الحادثة المفاجئة نروي للقارىء مقدماتها

٦

ندخل بالقارىء الى ملهى فميج وقد خست دائرته الوسطي للرقص وحولها موائد الشراب ، وقد اجتمع حولها الندمان وصفت عليها السكؤوس والاقداح والدنان وبسطة عليها قضايا الترام بين الخليلات والخللان وتبودلت النظرات والبسمات والعمزات والمزات والوكرات وربما تحولت الى القبلات وهناك جوقة موسيقية عزف كل برهة واخرى عزفات الرقص فتنبى بنات الهوى الى الميدان وقد انتضين اذرعهن الماريات للترال وعرضن ترائهن المكشوفات لسهام عين المشاق ثم تحنن معركة الرقص برهة من الزمان الى ان ياذن سكوت المازفين بانتهاء المعركة ولكن الراقصين يلحفون بالتصفيق الى ان تمام الكرة بعد الكرة . حق اذا تقررت الهدنة استأنف المشاق مير المفاولة

ومنى انتصف الليل ابتدأت فنون الرقص الخليعة فتنبى بعض الراقصات في اثواب كأنها لاثواب فتبدو الهياكل البشرية كما خلقها الخلاق

وعند ذلك تكون النشوة قد لعبت بالالباب فتفصح النفوس عن شهواتها وتنصرف القلوب الى لملاتها وينسل من ينسل الى مواخير البهيميات

الى هذا الملهى الخليع دخل كهل على ابواب الشيخوخة وقد ستر كهولته باناقة ازياء الشبان وخضب شبته بمحلول الحجر الجهنمي وزان اصابعه بخواتم الماس

جلس هذا الكهل لدى خوان فتعاقبت لديه الحسان هذه تحببه وهذه تلمزه وتلك تلمزه وهاتيك تغازحه واخرى تداعبه . وهو يفاخر الشبان بتعطفات الحسان كانه زهرة الجنان التي تماقبت عليها النحللات .

فا تلمظ الكاس الثالثة وهو تارة بين مناجاة ومسارة وطورا بين مفاكهة وممازحة

حتى اصابت صدره سيكارة مشتملة فظفر الى الجهة التي ربيت منها ورآى غره تنمزه وتشير الى جهة مدخل الملهى . فالتفت ورآى عيناً حمراء تبحث عنه . فنهض وتلفل بين الواقفين والطائنين الى ان قرب من المدخل فانسفل خارجا . كان ينتهي الفرار من يد عزرائيل وركب سيارة وامر الخوذي ان يجعل قوا الى المنزل الذي كان له فيه غرفة خاصة به

دفع اجرة السيارة وصعد الى المنزل ولما صار في ردهته تصدى له فتي شرس مزهر العينين ينتفض غضباً كان ينتظره وقال : هات مامعك من مال الآن ان كنت ضنيماً بحياتك . هل تظن انك تحتوى هنا من طلاب حقوق عليك .

فصاح به : خزيت يا ولد . ان كنت تحرك ساكنا جعلتك تمام الليلة على اسفلت مركز البوليس .

وما نطق بهذا الكلام حتى انقض عليه الفتي الآخر الذي كان يترصده في الملهى وقد

تمه وطارقه بذراعيه وقال للآخر: انزع
ساعته وخواتمه وحفظه .

فانتفض منه ولطمه بملء قوة ذراعه .
ورفس الآخر . فما كان من احدهما الا ان ضربه
برأوة على رأسه ضربة شديدة شجبت رأسه
فوقع صريحا والدم يتدفق منه . واتهمز
الفتوان الفرصة ونزع امامه من حلي وثقود .
وجاء خادم المنزل عند انتهاء المعركة لكي
يلجأ . فاذا المعتديان قد فزا بالنعيم .

واستصرخ الخادم من في المنزل فلم يكن
فيه سوى الخادمة فادخله الى غرفته . واذا
بالنادة التي كانت في الملهى وقد نهته برمي
السيكارة الى الخطر وهي صاحبة المنزل قد
انت لانها توقعت ماجري . فلما علمت من
الخادمين بما كان امرت ان اقدم باستدعاء طبيب
في الحال واتفق ان كان الدكتور جميل مدعوا
كعالم القاري .

دخل الدكتور جميل فزأى الرجل ملقى
على سريره وهو في اغماء والدم لا يزال يسيل
من رأسه . ففحصه فاذا في الرأس شح بطول
بضعة سنتيمترات وفي الجمجمة كسر ايضا حفظ
على بعض المراكز الدماغية افقد الرجل صوابه .
لم يكف على ما لجنه واستخرج من حقيبة آلاية
الجراحية ومعقاته وجعل يشتغل في التعقيم
والتصليح والتضميد الى ان تحسنت حال الرجل
وجعل يتحرك ويثني ويتهد .

وكان الخادم والخادمة حاضرين يساعدان
الطبيب فسأله جميل : ماذا حدث حتى اصيب
هذا المسكين بهذه الضربة التي كادت تقضي
عليه .

فقال الخادم : سطا عليه اثنان ونهبوا ماله
— عجبا . كيف تمكننا منه هل كان
وحده هنا .

فتنازل الخادمان وقال الخادم : كنا هنا
ولكننا لم نكن معه حين اطبقا عليه .

— اذا هل كنتم تملكان بوجودهما هنا
فقال الخادمة . نعم كان احدهما هنا . هما
ابناء ياسيدي الدكتور . وقد اعتادا ان يأتيا
اليه ليطلبوا فلوسا منه وهو لا يعطيهم .

فبهت الدكتور جميل اذا علم ان الفعلة

فعله ولديه واستغرب الامر جدا . عند ذلك
دخلت القادة وقالت : اما جاء البوليس . لقد
او عزت الى حسن ان يبلغ البوليس .

فقال الدكتور : اظن الافضل يامدام ان
تتريني في طب البوليس الى ان يفيق الرجل
ونعلم ارادته يعرف ان غريميه ولداه .
فقال مستشيطة : يجب ان يقبض البوليس
على ذينك الشريرين لانهما لا يفتآن يقبضان
منه ماله لينفقا بسمة . فلماذا لا يشتغلان وهما
رجلان ؟ يجب ان يناما في السجن الليلة .

فقال جميل : ان البوليس يتبدى مهمته
بالتحقيق هنا واخاف ان التحقيق يضر بالرجل
اذا كان البوليس يحاول استجوابه . ولذلك
ارى ان يؤجل ابلاغ البوليس الى الغد . ولا
ضرر من التأجيل .

فاقتنمت المرأة بكلام الدكتور وعدلت
عن استدعاء البوليس . ولعل في ضميرها دواعي
اخرى للتأجيل .

وعند ذاك خرج الدكتور جميل بعد ان
طلبت اليه المرأة ان يواظب على معالجة الجرح

٧

في صباح اليوم التالي استدعى الدكتور
جميل امه الى غرفته وقال . هلمي فاخبريني
كل ما تعرفينه عن اسرتي وابي لاني لا اعرف
شيئا مع اني اعرف كل شيء عن امي واسرتها
فانفضت ام جميل انتفاضة لم تخف على
ابنها وامتنعت وقالت . لماذا هذا
السؤال يا بني ؟

فقال بصيغة الامر وبلهجة المنفل : يجب
ان اعرف كل شيء . فقد فهمت ان هناك
اسراراً اجعلها

فقال مرتبكة . ماذا جرى يا بني مما
يحملك على الظنون ؟ ماذا فهمت

— فهمت ان عنایت بك يرتاب في حقيقة
اصلي ونصلي ولهذا يأتي علي مصاهرته . فاخبريني
ماذا كان ابني ومن هم اهله . والا فاني اشك
بكل شيء حتى بك

فاسقط في يد ام جميل ورأت ان ارتباكها
جمع جيشا من الشكوك في ظنه فقالت : لا ترتب
يا بني بينوتك الشرعية لي ولكني لا اكتمك

منذ الآن وقد اصبحت رجلا كاملا متصفا
بالحامد والاخلاق السكرية والحلم . ان اباك
كان رجلا شريرا وكان حظي فيه سيئا . فقد
تزوجته وانا لا ادري انه عاقد النية على ان
يستولي على ميراثي من ابوي لكي يبدده في
ملاذاته وقضاء شهواته البهيمية . ولما حبست
مالي عنه جعل يذيقني مر العيش الوانا .
ولطالما سألته ان يطلقني فكان يرفض لانه
كان يبتني ان يمتني كدأ لكي يضع يده على
ثروتي الأيلة اليك ثمرا بصفة كرمه وصيا
عليك . فرأيت انه لو تمت امنيته ومات وانت
لا تزال طفلا لبدد المال وحرملك العلم . فلم ار
بدا من ان ارشوه بنصف ثروتي لكي يطلقني
وابقي بقية مالي لك . فهل احسنت صنعا يا بني ؟
وكان جميل يسمع كلامها والفيض يفرم
نيرانا في احشائه فقال . شكرا لفضلك
الظيم يا امه . ولولا علمي الاكيد انك وقعت
نفسك على تربيتي وايت ان تزوجي ثانية
لكنت اشك بصدق قولك كله . ولا ريب
عندي ان ذاك الاب كان لا يستحقك . ثم
ماذا جرى من اموره

— حسبك يا ابني ما علمت ولا فائدة من
إثارة حنقك على ابيك لأن الديان السادل
كفيل بالمقاب او الثواب

— بل يجب ان اعلم ماذا كان مصيره . فتولي
— لا ادري ماذا كان مصيره سوى انه

برح مع خليلته التي اقتنصها من خدرها الطاهر
او هي اقتنصته . وقد فنيا في دمارتها يا بني
فاذا بهمك من امرها بعد ذلك ؟ ان في هذا
العالم كثيرا من امثال هذه الحوادث فاسأل
الله ان يريك من عثرات الاخلاق
— من كانت تلك الخلية ؟

فقال وعيناها تنور ورقان . كفي كفي
يا بني لا تبعث اشجاني من مداقها ولا تستعديني
ذكرى تلك الخلية التي اضجعها ابوك في
مضجبي واقمها في بيتي لتكون قذى في
عيني وكابوسا على قلبي واسكنني مع الخدم
لأجلها . فدعها فخر الله لها وله

فقال جميل وهو في شديد الاضطراب
والانفعال . الا يمكن ان تكون تلك العاهرة



فما كان من احدهما الا ان ضربه على رأسه ضربة شديدة شبت رأسه

زوجة عنايت بك الاولى التي اخبرني بالامس
عن خيانتها

فاشتد اضطراب ام جميل وخنقتها المبرات
وكاد يغمى عليها فلم تعد تستطيع كلاما . ولم
يبق عند جميل شك بصدق ظنه . فقال : اذا لا ريب
ان عنايت بك علم اني ابن ذلك الاب الفادر
خليل تلك الزوجة الخائنة ولذا يصبر على رفض
رجائي . ربي ما ذنبي اذا كان ابي قد جنى .
وما ذنب نعمة اذا كانت امها خائنة

— لانت ولا نعمة جنيما وانما يمز
على عنايت بك ان يكون صهره ابن غريمه
كما انه يمز علي ان تكون كسفي بنب غريمي
فاستشاط جميل قائلا : اذا ما هذه احكام
ربي بل هي احكام الانام الثقيلين بالآثام . وانا
ونعمة لسنا عند حكمك وحكم عنايت بك . آه
لويتسنى لي ان التي بنعمة فكنت اقنمها ان
تمضي ارادة ايها

— حاذر يا بني ان تأتي امرأ يخالف
عادات الناس فان لاحكام الناس فعلها في حياة
الناس الزمنية

— لست افهم الا احكام الله . ثم اخبرني
عن امرة ابي

— ان اباك جزائري الاصل ولا اعرف
له اصلا ولا فصلا سوى انه اصاب مالا وجمع
ثروة من مال السحت فزوجني اهلي اياه
لظنهم ان الرجال بالمال وقد غفلوا عن الاخلاق
ومادروا ان المال كثيرا ما يفسد الاخلاق القويمة
فكيف اذا كانت معوجة . لقد غرم لسانه
وطيلسانه وابته هندامه . وانا وقعت في
الفخ . لقد علمت كل شيء يا بني . فاجعل
معاملتي نسيئا منسيا . وسر في طريقك الصالح
والله يوفقك

— بالطبع اني ابن امي لا ابن ابي ونعمة
بنت زوجة ايها لا بنت امها . فلا يحق لك
ولعنايت بك ان تمنما زواجنا

— لست اهنه يا بني . اني لاجلك سناحب
نعمة كما احبك فمسي ان يرضى عنكما عنايت بك

في الضحى ذهب جميل الى ذلك الجريح
فوجدته في حالة حسنة . استقبله الرجل بالبشاشة

وبعينين طافحين بالدموع وقال : كلي شكر
لك يا دكتور . فقد رددت لي الحياة .

وامتنعن جميل الحرارة فاذهي طبيعية . ثم
كشف عن الجرح فاذا هو خلوم من الصديد
فبشره بالشفاء العاجل

— شكرا شكرا يا عزيزي الدكتور ..
الاسم الكريم ؟
— جميل النديم .

— بارك الله بهذا الجليل الرؤوف . اود
ان تمودني كل يوم يا دكتور جميل .

وكان الرجل يتفرس فيه ممججا بجمال
ملاحة التي تتم على جمال اخلاقه . فقال جميل
اسفت جدا للحادث يا بك . الاسم الكريم
— محسو بك علي بك المدني .

— لقد فهمت ان السبب كان طمعا بمال
فاغرورقت عينا علي بك . وقال : لايهمني
يا عزيزي السبب ولا المسبب . وانما . . . آه
ماذا اقول . . . هذا جزاء افمالي

— نعم قد استغربت الامر جدا اذ
علمت ان المعتدين هما نجلاك يا بك . ولهذا
حلت دون استدعاء البوليس امس لئلا يكون

استدعاه ضد اعدائك . فمسي ان لا تكون
حيولتي قد ساءت لك

— لا... بعد ان فكرت اليوم في ذلك
شكرتك . اذما الفائدة من تجريم ولدي
وانا المحرم يا دكتور ؟

وطفحت عينا علي بك بالدموع فقال
الدكتور : اظنك يا بك كنت تبخل عليهما
بالفلس وهما رجلان الآن

— لا يا عزيزي لم ابحل بالفلس بل اغدقتها
عليهما وعلى امهما بسخاء . ولكن هناك بالوعة
تطلع مال قارون . لم ابحل عليهما بالفلس بل
بخلت بشيء آخر . بخلت عليهما بالترية بخلا
نميا . فقلت جزاء بخلي هذا

— عفواً يا بك لا اري سبباً لاهمالك
لريتهما .

فقال — اذا كان رب البيت بالطل ضارباً...
ذا كنت انا بلا تربية فكيف اعرف ان
اربي ولدي

فقال جميل : لا تقل هكذا يا بك فقد يشذ
بعض الاولاد عن اهليهم لشذوذ في طبائعهم
— لا لا يا دكتور جميل . لا ترفع مسألي

اني عالم ان الذنب ذنبى والجريمة جريمة .
لقد سلكت سلوكاً فاسداً فلا انتظر ان يكون
سلوك ولدي صالحاً . ارتكبت كل الموبقات

بحق اليوم . وما صحت من غفلي الا هذا
الصباح . شكراً لضربة ولدي التي ايقظتني
من غفلي . نعم اليوم صحت بمنتهى الى المصير

الشييع الذي انا صائر اليه . آه . اليوم ادركت
اني ضيعت شباني وكهولتي وشيخوحتي .

ادركت اني ساقضي شيخوخة تامة لا عاطف
ولا مشفق ولا مسعف في اليوم المصيب .
— لا تقنط من رحمة الله يا سيدي البك

فلا بد ان يرد ولدك عن غيها ويحرك
عواطفهما نحوك . ولعل امهما تستميلهما اليك
بعد ان علمت ما كان من اعتدائهما عليك .

فصاح علي بك : امهما ؟ اعوذ بالله . ان
تلك المرأة السليطة اصل المصيبة . آه... لقد
ضللت حياتي كلها . ودفعني في مهمة من

الفساد . آه لولا اغتراري بدلالها المداعب
وجالها الكاذب وتجيها التلاعب لبقيت في

النعمة التي كنت فيها . آه لقد ضيعت نعمة
لم يحمد الله على احد بمثلها . آه . واحرق قلباه .

وهنا شرق البك بدموعه وكاد ينمى
عليه من شدة التأثر . فقال الدكتور : كفى
يا بك استعادة تذكارات مؤلمة . اخاف ان
تؤثر على جرحك

بعد هنية تهدد الرجل وملك روعه وقال
انها تذكارات مؤلمة يا عزيزي ولكنها صارت
تذلي . فان كنت لا تضجر من حديثي فارجو

ان تسمح لي بالحديث فانه يفرج كربتي .
ولمك تجد فيه عبرة لك . انك في طالع
الشباب فاستفد من اختبارات غيرك لكي

لا تكرر عثرته . اني اتوسم فيك شاباً دمث
الاخلاق فاستفد الحديث اليك . ليت لي ابنا
مثلك فاطمن على شيخوختي . اما الآن فقد باغ

مني الياس اشد . وزوجتي امرأة قد تحولت
كل عاسنها للماضية الخداحة الى فجور . فهي
تعرض ولدي على اغتصاب المال مني ولا بد ان

تعرضهما يوماً ما على اغتيال لي لكي يرثوا مالي
عاجلاً . لهذا تراني اقيم في هذا المنزل هنا وحدي

فقال جميل متجرباً في الكلام : لا اخفي
عليك يا بك اني استغربت تزورك في هذا
المزل واما اراه ما خور عهارة وحمأة فساد .

لم يعجبني تدخل المرأة التي هنا في شأنك امس
فرفع علي بك يده قائلاً : لك ان تؤنبنني
وتلعنني يا دكتور لوجودي هنا فانه من جملة

جرائمي . وما تدخل هذه المرأة الا من قبيل
عطف المرأة الفاسدة التي تتذرع بعطفها الى
ابتزاز المال . ان هذه المرأة خيلتي في اثناء

هجرتي لبيتي . لاني اصبحت لا اجد حياء من
زوجتي ولا من اولادي فابتغيت ان اعلل
نفسي بحب هذه البني وان كنت اعلم انه حب

كاذب . لم اعد استطيع الحصول الا على
الحب الكاذب . وانا شاعر بحاجة الى عطف
حس . ولكن لم يعد لي حب الا بقية مالي .

وهذه اصبحت تحت خطر النهب . فاذا نهبت
في ايام العجز اصبحت كالكلب يموت في
الشارع . آه . واسفاه لقد ضيعت كل شيء

بتضييع الحب الاول الطاهر . لقد كنت

زوجاً لملك فلما خنت ذلك الملك فقدته . ولا
حيلة في استرداد المفقود

فكاد جميل يتخيل ان الذي يتكلم هو
ابوه لولا ان الاسمين مختلفان . وانه يعلم ان اياه
قد توفي . فقال : انك يا علي بك تائب والله
يغفر للتائبين . ولله يرد لك ذلك الملك
المفقود

فابتسم علي بك ابتسام الهازيء وقال :
ان للملائكة لا تدخل الى عالم الشياطين يا عزيزي .
اني شيطان وعائتي اجهنم . لا أستطيع ان احول

الشياطين الى ملائكة فانا في يأس . وجل
ما أستطيع ان افعله هو ان اخرج من هذا
المكان واخفي في مكان بعيد عن شرور الناس

واتفرغ للتوبة والعبادة الى ان يغفر لي الله
ويأخذني الى نعيمه

— واني واثق ان الله تعالى رحيم
غفور يقبل توبتك وليس عليه بمستحيل ان
يجمعك بملاكك في هذه الدنيا . لقد اطلت

المكث عندك وانت في حاجة الى راحة
النفس . فتمسك بحبال الامل والسلام عليك .
اني انتظر خبراً منك عن جرحك

٩

لم يعد جميل الى ذلك الجريح لانه اصبح
منشغلاً بشاغل حبه ولطفات قلبه . ولا سيما بعد ان
حقق صديقه الحميم ظنه اذ علم ان عنايت بك

يرفض مصاهرة لعله انه ابن الرجل الغادر
الذي هتك عرضه . ولكن الحامي وعد
جميلاً بانه مواظب على اقتناع عنايت بك

بخطئه في النفور منه بسبب جريمة ابيه .
واخبره ان خديجة حرم عنايت بك معاونة
له في اقتناع زوجها لانها رثت لنعيمة اذ

باحث لها هذه بقرامها مستفيضة بها ومتوسلة
اليها بالوساطة لدى ابيها . وام جميل ايضاً
سعت لمقابلة خديجة ومفاوضتها في الامر

وتوسلت اليها ان تقنع عنايت بك .
في ابان هذه الممعة الغرامية قرع باب
منزل الدكتور جميل في صباح باكر وابناه

الخادم ان مريضاً يلتمس مقابلته حالا .
فدخل جميل الى مستوصفه فاذا علي بك

ينشره معسوب الرأس .
فساه : اما شي جرحك تمام
الشفاء ؟

— لا اشاء ان يفك الضماد
احد سواك يا عزيزي الدكتور .
وقد طلبتك مراراً فاليك
فجئت اليك لكي اقدم لك
اجر طبك .

فك جميل الضماد وقال :
لقد شي الجرح تمام الشفاء
— اشكر لك عنايتك
وارجو ان تقبل مني هذه
الموالة على البنك . وهاك
عنواني الجديد الذي لا يوح به
لسواك . وارجو ان تودني كل
حين بعد آخر لاني اشعراني
في حاجة ماسة لمؤساتك في
عزلي وتوحي .

وهنا ترق على بك
بدموعه لتدفق عواطفه قاتني
جميل الموالة وورقة العنوان
على المكتب قبل ان يطا
عليها وبادر لمصفاحه مؤاسياً
ومشجعاً . عند ذلك دخل
الخدم يقول : ان سيدتي الوالدة
تدعوك حالا لمقابلتها لان
عارضاً طراً عليها

فأسرع جيميل الى خدومه فاذا بهامستقية
على المنعد وهي في شديد التأثر فجزع وقال .
ماذا بك يا امه :

فألت بصوت خافت متلعجل من شدة
التأثر . أي موجسة من هذا الشخص
الذي دخل عندك فقد اتفق ان وقت عيني على
عينه وهو داخل . فن هو :

— هو مريض كان جريحاً فداويته .
وقد جاء لي دفع الاجر . الذي رايك فيه ؟
وكانت تنتفض جزعة فقالت : لا ادري .
اشعر ان وجوده يذعري . فلا تدعه يمكث
طويلاً . بربك يا جميل اصرفه .
— عجباً . لماذا ؟

— لا ادري لماذا ؟ هل عرفت اسمه ؟

— نعم ان اسمه علي بك المدني . هل
تعرفينه ؟

فازدادت ام جميل انتفاضاً وقالت : لا لا .
لا اعرفه وانما اشعر بوجل من وجوده . دعه
يخرج

عند ذلك مع جيميل قائلاً وراءه يقول :
لك يا عزيزة ان تنكريني وان تطرديني طرداً
وان ترفضني وتبني وان تحنني علي وتحقدي
ولي ان اسند حقك وحنقك واحتقارك لي
فاحني واحقري لكي امتع نفسي بلذة نعمتك
قبل ان اهجر العالم الى صومعة التوبة لله .

فالتفت جيميل مبهوراً اذ رأى علي بك في
الباب فيادره بالقول : لله منك لقد روغي ما

قلت . افأنت الحقيقة ام الخيال .

— بل انا الحقيقة الصائرة الي الخيال
يا بني . اعذر تهجمي على حرمك المقدس
واسمح لي ان ازود بالاستفسار من ملاكي
قبل تركي العالم وان كنت لا استحق مغفرة .
وجعل جيميل ينتفض كان قلبه بطارية

كهرباء حتى كادت امه تسمع ضربات قلبه .
ونظر الى امه فاذا هي مطرقة . والتفت الى علي
فاذا هو لا يزال في الباب مطرقة . فثقت له الحقيقة
كانها صنم غير ناطق . وبعد سكوت برهة
على هذه الحال كان آله المدل والرحمة والنفرة
يتجلى في المكان وقد خشعت له القلوب فقال
جيميل : امه . امه . أحقيقة ما اري وما اسمع
ام انا في رؤية وهمية ؟

ويرحمه ويعزيه في آخرته
— اشكرك يا امه .
لا اقدر يا هذا ان اطلب
من اي اكثر من المنفرة
لك . فاعذرنني

— هذا فضل عظيم
يا بني . اني اعلل نفسي
بنفرائها وارجو ان ينفر
الله لي بحسن دعاها . لا
اطلب يا بني اكثر من وقمة
اخرى لدى الباب لثلا
ادلس داخله

فالتفت جميل الى امه
وقال . الا ترحمن هذا
التمس بالاذن له ان يزورنا
ولو مرة واحدة اخري
— البيت يديك يا بني .
فلا سلطة لي فيه حق ولا
على نفسي الضعيفة ولا على
تذكارها

فشعر جميل ان امه
لا تستطيع ذكرى الماضي

ونادر لمصافحه مؤاسياً ومشجعاً . عند ذلك دخل
الخادم يقول ان الولده تدعوك حالا لمقابلتها لان
عارضاً طراً عليها .
فقال : عذراً يا رجل .
— كل الحق . لا

ارجو سوى امر واحد يا عزيزي وهو ان
تذكر ان الله يشب المطوفين على النساء
في حالة يأسهم حيراً

فالتفت الى امه وقال : هل تأذنين يا امه
ان ازور هذا التمس حيناً بعد حين ؟
— لك السلطة المطلقة على نفسك يا بني .

وانما تستطيع ان تتعاشى غدر الغادرين من
ذويه

— فهمت يا امه منه انه قد توارى عن
ذويه في عالم مجهول فاصح لهم كانه في حكم
المدفون او الميت . وليس غيري يعلم مكان
عزله . فما قولك يا امه ؟

— لا يحق لي يا بني ان اصد شفقتك وان
امنك مبرة الرأفة وان احرمك ثواب المعطف
والمؤاساة .



فقال على بصوت خافت خاشع . لقد
منت يا بني بشفقة لا استحقها وكيف انتظر
منك احساساً باحبي وشعوراً بنوتك وانا
لم اعرفك كبيراً ولا اذكرك صغيراً . وقد
ابدلت ملحة شهواتي بك . فلا اطمع ان اتمتع
بلذة بنوتك الآن . ولا اطمح الى شرف
ابوتي لك . وانما ارجو منك ان تخوفي حق
التمتع بلذة ابلاغي امك ندامتي وتوبيي لله .
عسى ان ترحم علي في موتي . وتتوسل الى
الله ان يقبل توبيي

فتأثر جميل جداً من كلام ابيه والتفت
الى امه وقال وصوته يتهدج بالبكاء : امه .
امه . ان اتمس هذا التمس نحتاج الى رحمتك
ورأفك . فهل يعذر عليك ان تسامحه
فقالت بصوت كالمهمس . الله يسامحه

بقبيك امه مطرقة كانها لا تحير جواباً .
فناد يقول : امه . امه . اني جزع لهذه
المناجاة . اليس ابي محمد النديم . فما شأن علي
بك المدني معك ؟

فالتفت عزيزة جزعة وقالت متجلجلة :
لا تغير ظنك بطهارة امك يا بني . ليس محمد
النديم الا اسماً لغير مسعى موهت به السر
عليك لكي لا تعرف ليلي المدني صلة بك .
ولكن الاقدار شاءت ان تعرف الآن .
وقد اصبحت يا بني رجلاً فلك حكك

واتكأت على المقعد كانها في انغماء .
فالتفت جميل الى علي بك وهو لا يزال يرتجف
انفعالا : معذرة يا رجل . معذرة . لا احس
بك ابا ولا اشعر بنفسي ابناً لك . اني اشفق
عليك وارجو لك راحة النفس

تمديد أجل المسابقة الموسيقية

يجد القراء في عدد
مايو من «مصر الحديثة»
المصورة «مسابقة
موسيقية لطيفة
خصصنا جائزة قدرها
عشرة جنيهات لمن
يفوز فيها وجعلنا آخر
موعد لقبول الاجوبة
١٠ مايو الحالي. وبما
ان المجلة تأخرت عن
الموعد الذي كان
ينتظر ان تصدر فيه
لانتقال المطابع الى
مكانها الجديد فقد
رأينا تمديد آخر موعد
لقبول الاجوبة على
المسابقة المذكورة
٣١ مايو الحالي لكي
يتوفر للموسيقين
الذين يريدون
الاشتراك فيها الوقت
الكافي لوضع النغم
وكتابته

فلما قرأ جيل الكتاب مالت عواطفه
رقة وماد الى امه واطلمها عليه وعلى الحوالة.
فقلت : لعل هذا الشقي يريد ان يشتري بهذا
المال صلة جديدة فلا يستطيع يابني ان ايسره
هذه الصلة التالية

— بل اظنه يريد ان يدفع غرامة
كتمويض لأساءته الماضية فلا اقبلها منه لان
اساءته لك لا تموض بحال .

وفي ذلك النهار رد جيل الحوالة لاييه
قائلا : آسف يا هذا لأنني لا استطيع ان اقبل
منك هبة ولا ترضية لانك في حكم الغريب
عندي ولا أزورك الا من قبيل العطف على
رجل ضعيف نفسا مسكين شمورا

فبكي علي وقال : ان حكمك هذا يابني
عدل وحق . وكذلك عدل وحق ان
يضطهذي ولداي الآخران وامها كمقاب لي
لاجل جورى على امك واهالي اياك . فقد
اقام الله لى من نفسي دينونة لنفسى . ان حياة
الفساد لا تتر الا مرارة . وان اولاد الدعارة
لا يكونون الا اشرا را

وتركة جيل يقف على نفسه على هذا
الشكل ومضى

لعل القاري يهمل ان يعلم ماذا كان من
امر حب جيل وان لم يكن بيت القصيد من هذا
التاريخ فنقول ان الساعي لدى عنايت نجحت
وفي ذلك الاسبوع كتب كتاب جيل ونعيمة.
وفي الاسبوع التالي قصد جيل الى ابيه
زائرا فقبل له ان الرجل مات امس موتا
جائيا ودفنت جثته بلا احتفال لان ذويه لم
يجدوا عنده تركه .

وانما بمد حين فض البنك وصيته فوجد
انه موص للدكتور جيل النديم بخمسة الاف
جنيه جزاء عنايته به وهو جريح وبثلاثة
آلاف جنيه للجمعيات الخيرية . ولم يستطع
ولده ان يثبتا حقا لهما في ميراثه لان امها لم
تكن زوجة شرعية له

ولم تفت جيل الى ابيه وقال : اظن يا هذا
اني لا استطيع ان اشفع بك اكثر من هذه
الشفاعة فرحو ان لا تكاف نفسي فوق

فقال عي بك : لقد اغدقنا على نمل لا
استحقها . وداعا : هل تأذن يابني بمصالحه

فد جيل يده اليه وصالحه ومال على بك
اليه كانه يطعم بقيلة ابوية منه . فشمخ جيل
آنفا . فاكتفى ابوه باختلاس قبلة من يده
ومضى

وبقي جيل وامه برهة طويلة صامتين
متأثرين من الحادث المفاجيء الى ان قال :
انه يا امه يستحق الرحمة . لقد سحق قلبي
تماسه

— لقد سمعته يابني من كل قلبي ولكني
لا استطيع قبول ال صلة به وهو ذو صلة
بمن هم ائس منه .

— صدقت صدقت . على اني سأزوره
كل حين واعزبه

ثم عاد جيل الى مكتبه ووقعت عينه
على الحوالة وقرأها فاذا هي بقيمة خمسة آلاف
جنيه

ثم فض ورقة المنوان فاذا فيها هذه
الكتابة :

« بني — لقد اكتشفت امس السر الذي
كان خفيا عني وعنك . ولكني لا اري في
هذا السر مفتاحا لباب سمادة جديدة . ولذلك
لا اوئل بصلة دائمة لى بك . فقد ضيقت كل
نسيمة وسمادة . اكتبني الآن بالتمتع بلذة
الاقتكار بتجاحك وسمادتك . لم يزل عندي
شيء من المال . فاليك اكثره لانه حق لك
ولا يستحقه سواك وابقيت اقله للنفقة على
شيوخوخي اذا لم يشأ الله ان يقصر اجلها .
لا تهمني في الساعة المصيبة لان النفس الثابتة
مها كانت قوية فلا تستطيع ان تسكن آلام
الجسد . عسى ان تكون حياتي الخزية عبء
لك . اسمع لي ان اقبلك بالوم »

« والدك علي »



الطاف ابناءة فتاة في
 العالم هي ابناءة روث
 بيلر امري كواكب
 بارامونت الجديدة وهي
 الممثلة الاولى في رواية
 «الرجل بفضل الشفاء»
 اوليت هي شفاء...



نورة المديونة. هالة لوبس زسوده انى كنار اهاد اعمافى الطمار فناء من الارباف قد زعت الطمارها الاله
واختارت انه تلبس ثوب الرافعة الشفاف الذى لا يزيد مقدر على فحسب جراما وترقص رقصة "بهولك بونوم"



لا تظن انه مانع من مارسلين داي
 هنا سرها فري اقداني على
 ظهرها وثب واقفة على قدميها
 في ماينهم والابتسامه لا تقار فري



رسمت کادرا بو سکه علی ثوب السباعه لکی لبغله الناس ار فستانه !!!



كلايف بروك وبيلي دوف في اهد
المنظر في رواية «الزينة الصفراء»



ماي نلى ريشار مارتنيس في هذا الرسم انه يقول لوريس داوسود "انا اميك" ونكتة بحاف
 له بنفط هـ الكلمة على انه ليس في حاجة الى التبرج ونظرات لوريس تغطي الجراب قبل الخواب

الطف وظرف وادب

قررت ادارة هذه المجلة رغبة منها في الحصول على الطف النكت المصورة ان تعطى جائزة قدرها مائة قرش لصاحب الطف نكتة مصحوبة بالطف رسم في كل عدد وان تعطى جائزة اخري قدرها عشرون قرشا لصاحب الطف نكتة غير مصحوبة برسم

المكرونة الصاحبه

ذهب صبيدي الى مطعم فقدم له صاحب المطعم مكرونة فسك الصبيدي الملعقة واخذ بها المكرونة فكانت تنزلق من جوانب الملعقة . فنضب ونادي الجرسون وقال له . تقدموا لي مكرونة صاحبه آكلها ازاى ؟

اسم امه

المدرس : — النبي اسمه ايه يا شاطرة ؟
التلميذة : — اسمه محمد
المدرس : — واه اسمه ايه ؟
التلميذة : — الست ام محمد

درس في الامانة

المعلمه — اذا مددت يدي الى جيب رجل لاسحب منه مافيه فاذا بقول الدس عني احد الاولاد — يقولون انك زوجته



هو — الست انت التي قبيلتك بالامس دار مكتب ؟
هي — الساعة كام ؟



— اسمع يا اخي لقد لبثت ثلاثة اسابيع اشتغل حتى استطعت عمل ثقب في حائط خزانة البنك — وماذا كان بعد ذلك ؟
— فلس البنك

البنت الثرارة

الابنه — الطف شيء ياماما يخلى الانسان يضحك اذا قال كله فارقه .
الأم — أظن انك لهذا السبب دائما تضعكين

المنطق عند الاطفال

الام — لا تؤجل الى الغد ما يمكنك ان تعمله اليوم يا بني .
الابن — اذن اعطيني يامامه الباقي من صنية السكنافة التي ابقيتموها لغد

احذر قراءة الاعلانات

كان رجل يتعلم القراءة فكان كلما رأى اعلانا حاول قراءته . فرأى يوما اعلانا على بعد ستة امتار فحاول قراءته فلم يفلح لقصر نظره فتسلى العمود فرأى أنه مكتوب في الاعلان احترس من البوية

صاحب المحل — ما اسمك ؟

الشاب — حلمي واصف

— امزوج انت ؟

— نعم ياسيدي

— ومن هي زوجتك ؟

— امرأة ياسيدي .

— امرأة ؟ يا للعجب . هل تعرف انت

— احد تزوج رجلا ؟

— نعم ياسيدي

— ومن هو .

— اخي ياسيدي

صية زوج

الزوج — اذا مت فلا تزوجي الا جارنا

الزوجه — اعوذ بالله انه ملحد لا يصدق

وجود جهنم

الزوج — صحيح ولكن متى عاشرك

الزوجه — وجودها .



الزوج — برنيطة جديدة ايضاً ؟ الى متى
تشتري اشياء لا لزوم لها بدعوي انها رخيصة ؟
الزوجه — ولكن هذه البرنيطة ليست رخيصة

شهادة الجزمه

ضابط المدرسة (وقد وجد تلميذاً يحاول
الدخول بعد الميعاد)
— لماذا تأخرت عن الميعاد ؟
التلميذ : — رجلي متعوره فجئت ببطء
الضابط : — كذاب
التلميذ : — مش مصدق اخلع الجزمه
ووريك .

عمرها كمرايتها

— كم عمرك ايها السيدة ؟
— خمس وعشرون سنة
— وانت ايها الصبي .. ؟
— خمس وعشرون سنة
— كيف ذلك وانت لا تتجاوز العاشرة ؟
— زدت .. عمري ما انقضت ابي من
عمرها لكي لا تخسر شيئاً

البكاء بعد الضحك

سأل غلام رفيقه : هل ضحكيت في حياتك
حتى صرت تبكي اخيراً من شدة الضحك ؟
— هذا ما حدث لي البارحة
— كيف ذلك ؟
— عثراني ووقع على الارض . فضحكت
فصرخني فبكيت



الزائر — كم افة تحلب بقرتك كل يوم ؟
الفلاح — ثمانى اقات
الزائر — وكم تباع منها في النهار ؟
الفلاح — اثنتى عشرة افة يا سيدى

الفرار الى القمر

— لماذا يريدون السفر الى القمر ؟
— هرباً من النساء
— افلا يمكن أن يلد احدى من ضلعه
امراة كآدم؟؟؟
— عندئذ يهرب منها الى المريخ . .

الدنيا مقلوبة

— يارب اقلب الدنيا (ينى)
— اسكت يا عبيط ماهي مقلوبة خلقه
واذا قلبها تانى يصححها



الاول — لماذا تفضل صحنون البيت ؟ اليس زوجتك هنا يا ترى ؟
الثانى — وهل كنت تراني اغسل الصحنون لو لم تكن موجودة في البيت ؟

فوائد الباذنجان

رأى رجل من الصييد بائع باذنجان اسود
فقال له بتبيع ايه ؟
البائع . — بذنجان اسود
الصييدى . — هل يؤكل ؟
البائع . — نعم انه لذيذ الطعم
الصييدى . — اوزن بقرش صاغ
ولما اخذ الصييدى الباذنجان أكله نيتاً
فاتفتحت بطنه فتضايق من ذلك . وبينما هو
سائر اذ قابل سقا ينفخ قربته لكي يعلم اين
الموجود فيها فقال له
الصييدى . — بتعمل ايه ؟
السقا . — بنفخ القربة
الصييدى . — بتتعب نفسك ليه
اشترى لها بقرش صاغ بذنجان اسود .

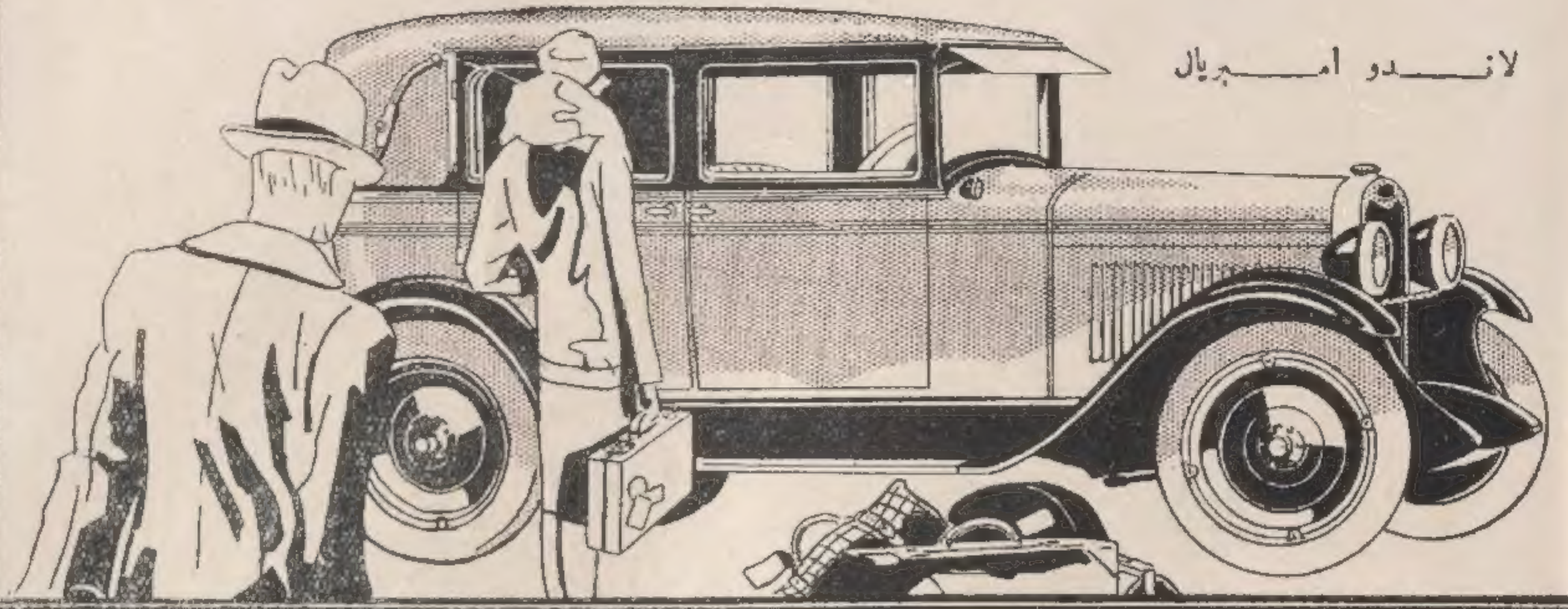
هل تريد ايها القارئ ان تساعد هذه المجلة
على الحكم في الطف النكت المنشورة في
هذا الباب ؟ اذن فاقطع هذا الكوبون
وارسله الى الادارة مصحوباً بوقيعك .

كوبون الاقتراع

اصرح انت النكتة التي عنوانها :

في عدد هي الطف نكتة قرأتها
في هذا العدد

التوقيع



لاندو امبيرال

شفروليه الجديد

اكبر مما كان سابقا ومع ذلك اثمانه مخفضة

الاقامه الحريه	
١٦٠	جنبا مصرى
١٥٨	رودستر
١٩٥	عربة مقفلة بياين
١٩٥	كويه
٢١٥	سيدان
٢١٥	كابريولى
٢٢٥	لاندو امبيرال

الصفات الممتازة في شفروليه الجديد هي : سيارة كبيرة الحجم والمظهر وليست مثل السيارات الاخرى الرخيصة الثمن . الاربع بوصات الزائدة في الطول ووساعة الهيكل اللينق التي تجعل شفروليه الآن اكبر من السابق

وزيادة على ذلك اربع فرامل ، ومكابس من الالومونيوم ، وتحسينات ميكانيكية عديدة تعطي شفروليه الجديد عملا غير متظر الا من السيارات الفاخرة . ومع هذا فان مبيعات شفروليه العالمية الهائلة مجملتنا نقدم لكم هذه السيارة اكبر واجل بائمان ارخص من السنة الماضية

وكلاء في عموم القطر

شفروليه

تساج شركة جنرال موتورز



المطربة الرشيقه
المحبة
السيدة فاطمة سري

اوديون